مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الحرب الأهلية الكورية وموقف القوى الدولية منها 1369هـ - 1372هـ / 1950م – 1953م (دراسة تاريخية تحليلية)

The Civil Korean War and the International Power Situation on it 1369 A.H – 1372 A.H. / 1950 A.D. – 1953 A.D. (A Historical Analytical Study)

إعداد:

د. أحمد عبد الله محمد آدم – استاذ مشارك – جامعة الجزيرة-

كلية التربية- قسم الجغرافيا والتاريخ

D.Ahmed Abdallah Mohamed Adam

Associate Professor- University of Gezira-Faculty of Education- Department of Geography and History- Sudan

E: mail: ahmedabdallah1973@gmail.com

د. محمد طعيمة عبيد الغزي- جامعة ذي قار - العراق

D. MOHAMED Toyma Ebead- University of Zee Gar - eraq

E: mail: m.op1982@gmail.com

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الملخص:

يعتبر الموقع الجيوإستراتيجية لشبه الجزيرة الكورية واحد من الأسباب التي أدّت أن تصبح المنطقة محطّ اهتمام القوى الإمبريالية الاستعمارية، خاصة وأنه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية قد انقسم العالم لمعسكرين هما القطب الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والقطب الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي، ومن ثم فقد سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى احتواء النفوذ الشيوعي في كل العالم من خلال إعلانها عدة مشاريع سياسية واقتصادية فكانت شبه الجزيرة الكورية أنموذجاً لهذا التدخل. هدفت الدراسة لبيان الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية، نشوب الحرب بين الكوريتين، أهم مراحل التي مرت بها الحرب، موقف القوتين العظميين من الحرب والنتائج والآثار التي ترتبت على الحرب. اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي، توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أنه رغم التجانس بين سكان شبه الجزيرة الكورية إلا أن التدخل الخارجي قاد لنشوب الحرب بينهما، تمثل العامل الرئيسي لقيام الحرب في قرار التقسيم الذي جاء وفق مقررات مؤتمر بوتسدام، المواقف التي تبنتها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وتدخلهما في شبه الجزيرة الكورية قد عمقتا من الخلاف في المنطقة وقادت لنشوب الحرب وتقسيم شبه الجزيرة الكورية، الحرب تركت آثارها العميقة والكارثية ليس على شعب المنطقة وإنما على الفاعلين الرئيسيين فيها مثل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية والصين وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. توصي الدراسة بإجراء بحوث عن سيطرة القوى الدولية على هيئة الأمم المتحدة وتسخيرها لخدمة مصالحها الاستعمارية في كل أنحاء العالم.

الكلمات المفتاحية: الحرب الباردة – شبه الجزيرة الكورية – النظام الرأسمالي الغربي – النظام الاشتراكي السوفيتي – هيئة الأمم المتحدة – خط العرض (38) – الموقف الأمريكي من الحرب الأهلية الكورية – الموقف السوفيتي من الحرب الأهلية الكورية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

Abstract

The geostrategic location of the Korean Peninsula is one of the reasons that led the region becoming the focus of the imperialist colonial powers, in particular, since after the end of World War II. The world was divided into two camps: the capitalist pole led by the United States of America and the socialist pole led by the Soviet Union. The United States has sought to make communist influence throughout the world by announcing several political and economic projects, so the Korean Peninsula was a model for this intervention. The study aimed at showing the situation on the Korean Peninsula, the outbreak of the war between the two Koreas, the most important stages of the war, the position of the two great times on the war and the results and effects of the war. The study followed the historical and descriptive analytical method. The study reached several results, among the most important: that despite the homogeneity between the inhabitants of the Korean Peninsula, the external intervention led to the outbreak of war between them. The main factor for the outbreak of the war was the partition decision that came in accordance with the decisions of the Potsdam Conference, the positions adopted by each of the United States and the Soviet Union and their intervention in the Korean Peninsula deepened the conflict in the region and led to the outbreak of war and the division of the Korean Peninsula. The war left its deep and disastrous effects not on the people of the region, but on the main actors in it, such as the Soviet Union, the United States of America, China and the United Nations peacekeeping forces. The study recommends that conducting researches on the control of international powers over the United Nations and harnessing it to serve their colonial interests in all parts of the world.

Key words:

The Cold War - The Korean Peninsula - The Western Capitalist System - The Soviet Socialist System - The United Nations - Latitude (38) - The American Position on The Korean Civil War - The Soviet Position on the Korean Civil War.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المقدمة:

تُعّد منطقة شبه الجزيرة الكورية بموقها الاستراتيجي المهم واحدة من المواقع التي شهدت صراعاً محتدماً بين القوي الاستعمارية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، فبحكم قربها من الاتحاد السوفيتي فقد كان حريصاً لإيجاد موطئ قدم له بها من خلال الأنظمة الشيوعية التي حاول إقامتها فيها وفي غيرها من المناطق الأخرى التي تعتبر مناطق نفوذ له خاصة إبّان حقبة الحرب الباردة، وفي الجانب الأخر فقد سعت الولايات المتحدة الأمريكية لتحجيم التدخل السوفيتي في المنطقة عبر عدة إجراءات وبرامج، ومن فقد قادت حدة الاستقطاب التي سادت في تلك الفترة لقيام الحرب الأهلية في شبه الجزيرة الكورية وتقسيم المنطقة لدولتين فيما بعد.

اولاً- أهمية البحث:

تأتي أهمية الدراسة من التالي:

1. أنها تمثل منطقة مهمة استراتيجياً من مناطق جنوب شرق آسيا.
2. تمثل أنموذجاً للتسابق الاستعماري في فترة الحرب الباردة.
3. توضح الآثار والنتائج التي تخّلفها الحروب على الدول والسكان في العالم.
4. إبراز دور الإمبريالية في تقسيم دول العالم وفي مقدمتها شبة الجزيرة الكورية.

ثانياً-أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

1. بيان الظروف التي سادت في شبه الجزيرة الكورية قبيل نشوب الحرب الأهلية.
2. الوقوف على اندلاع الحرب بين الجارتين.
3. الكشف عن مراحل تلك وأهم المعارك التي نشبت خلالها.
4. التطرق لموقف القوتين العظميين من النزاع في شبه الجزيرة الكورية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

5. رصد الآثار والنتائج التي ترتبت على قيام الحرب الأهلية الكورية.

ثالثاً- مشكلة البحث: تنطلق الدراسة من فرضية مفادها، أن هنالك صراع ساد بين المعسكرين الشيوعي الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي والرأسمالي الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في فترة الحرب الباردة بغية التحكم والسيطرة على بعض المناطق المهمة إستراتيجياً، وبالتالي من السؤال الرئيسي التالي:

هل كان للتدخل الأجنبي دور في قيام الحرب الأهلية في شبه الجزيرة الكورية عام 1950م/ 1953م؟

والتساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي الظروف الداخلية في شبه الجزيرة الكورية قبيل نشوب الحرب الأهلية؟

2. كيف نشبت تلك الحرب؟

3. ما هي المراحل التي تمت من خلالها تلك الحرب؟

4. ما هو الموقف الذي اتخذته القوى العظمي من تلك الحرب؟

5. ما هي النتائج والآثار التي ترتبت على تلك الحرب؟

رابعاً- نطاق البحث: تغطي الدراسة النطاقين التاليين:

1. النطاق الزماني: يمتد من (1369هـ /1950 م -1372 هـ / 1953 م).
2. النطاق المكاني: شبه الجزيرة الكورية.

خامساً- منهج البحث: استخدمت الدراسة المنهجين التاليين:

1. المنهج الفكري: حيث استخدمت المنهج التاريخي والوصفي التحليلي.

2. المنهج الكتابي: وذلك بتقسيم الدراسة لتمهيد ومقدمة وأربعة مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية قبل نشوب الحرب.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المبحث الثاني: نشوب الحرب الأهلية الكورية.

المبحث الثالث: العمليات العسكرية الحربية.

المبحث الرابع: موقف القوتين العظميين من الحرب الأهلية الكورية.

المبحث الأول:

الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية قبيل نشوب الحرب:

تعتبر الكثير من المشكلات والنزاعات التي سادت في بعض مناطق العالم نتيجة حتمية لتسلط القوى العالمية الكبرى التي زحفت للسيطرة على المناطق الإستراتيجية المهمة، لأن تلك القوى الإمبريالية كانت تحاول أن تحقق أهدافها الاستعمارية بغرض تحقيق سيطرتها الكاملة على تلك المناطق خلافاً لرغبات الشعوب التي تقطنها، ومن ثم فقد قاد هذا التنافس بين تلك القوى المتنافسة لظهور عوامل الصراع فيما بين تلك القوى وبين مكونات تلك المجتمعات والدول كنتيجة متوقعة لذلك التدخل. [1]

وعلى الرغم من أن الشعب الكوري من الشعوب المتجانسة من حيث اللغة والتاريخ والجغرافية بيدّ أن بروز تلك القوى الاستعمارية المتصاعدة من أجل تحقيق أهدافها أدى إلى تقسيم شبه الجزيرة الكورية لمنطقتين متصارعتين فيما بينهما، ونتيجة لما تتمتع به شبه الجزيرة الكورية من مقومات إستراتيجية فقد توجهت القوى الإقليمية والدولية الطامعة فيها للسيطرة عليها ونهب خيراتها ثم خرجت منها، وهناك عوامل مهمة ساعدت تلك الدول على تحقيق أهدافها منها أنها وجدت وضعاً هشاً وقوى متصارعة في شبه الجزيرة الكورية، ولهذا فقد بقي الوضع الداخلي في المنطقة خطيراً ومؤذناً بنشوب الحرب ولا سيما وأن الاتحاد السوفيتي قد ركزّ على كوريا الشمالية متمسكاً بفكرة توحيد كل شبه الجزيرة تحت سيطرته

[1] الكيالي، عبد الوهاب وزهيري، كامل، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدارسات والنشر، بيروت، 1974م، ص 8.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المباشرة لأن كوريا الشمالية قد حظيت بالدعم الكامل والمساعدات اللامحدودة من قبل الاتحاد السوفيتي، ولهذا فقد تعززت قوتها العسكرية والاقتصادية والتجارية بفضل تلك المساعدات اللامحدودة،[2] وفي المقابل لم يلق القسم الجنوبي المتمثل من كوريا الجنوبية العناية الكافية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية لأن الاخيرة أهملت النواحي الاقتصادية والعسكرية بها إضافة إلى فساد النظام القائم فيها مقارنة بتفوق النظام الشيوعي في الشمال الذي كان مستنداً على الدعم السخي من قبل الاتحاد السوفيتي والصين. [3]

ونتيجة للتفوق الكوري الشمالي فقد قامت بمهاجمة جارتها كوريا الجنوبية كما ورد في البرقية التي أرسلتها بعثة الأمم المتحدة في كوريا في عام 1369هـ/ الخامس والعشرين يناير 1950م إلى السكرتير العام للجمعية العامة للأمم المتحدة وذلك على طول الخط (38)[*] الفاصل بينهما، [4] كما أعلنت بعثة الأمم المتحدة في الوقت نفسه أنها على استعداد للقاء ممثلين عن الكوريتين في أي مكان لإعادة النظر في الموقف الحالي الذي ربما سيقود البلدين لحروب وصراعات لا يحمد عقباها وفي ظل تأكيد الجانبين الشمالي والجنوبي وقناعتهما بأن الأمم المتحدة تساند الطرق السلمية القائمة على أساس العدالة لتوحيد شبه الجزيرة الكورية. [5]

وأمام ذلك أخذت اللجنة التابعة للأمم المتحدة تحذر من مغبة انسحاب القوات التابعة للولايات المتحدة الأمريكية [6] وما سيتركه ذلك الانسحاب من فراغ يهدد بخطر الحرب الأهلية خاصة بعد عدم اعتراف كوريا الشمالية بخط الدفاع

---

[2] نافعة، حسن، الأمم المتحدة في نصف قرن، المجلس الوطني للثقافة، الكويت، 1978م، ص67.

[3] القوزي، محمد علي والحلاق، إحسان، تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر، دار النهضة العربية، بيروت، 2001م. ، ص187.

[*] خط العرض 38، خط التوازي بين الكوريتين وهو أكثر المناطق تحصيناً في العالم ، كما أنها منطقة حدودية ضيقة منزوعة السلاح بين الكوريتين الشمالية والجنوبية ، وهو خط وهمي موجود على الخريطة فقط وقد أقترحه القادة العسكريين الأمريكيين لمنع التوسع السوفيتي في كوريا .

- بطرس، جوزيف، رحلات سياحية في كوريا، بيروت، 1993م، ط1، بدون دار النشر، ص 113.

[4] القوزي، محمد علي والحلاق، إحسان، مرجع سبق ذكره، ص 146.

[5] العميدي، فؤاد طارق، الجبوري، طارق مهدي، مرجع سبق ذكره ، ص 56.

[6] صالح، محمد محمد وآخرون، الدول الكبرى بين الحربين، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد، ص 298.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الدائم [*] للولايات المتحدة الأمريكية كما جاء من تصريح دين اتشيسون [*1] في عام 1369هـ/ يناير 1950م الذي حدد المناطق المهمة لأمن الولايات المتحدة الأمريكية والذي كان يعني أن الولايات المتحدة سوف لن تقدم على حرب من أجل كوريا الجنوبية مؤكدة أن مسألة الدفاع عنها مسؤولية الأمم المتحدة، وأن على المناطق التي لم يشملها الخط أن تتولى مهمة الدفاع عن نفسها. [7]

لكن رغم ذلك فقد استمرت الولايات المتحدة الأمريكية في دعم كوريا الجنوبية، وفي 1369هـ/ 19 يناير 1950م تقدم وزير الخارجية دين اتشيسون بطلب للكونغرس الأمريكي من أجل ان يتم التصويت على منح كوريا الجنوبية مساعدات ومعونات غذائية لا تقل عن اثنين وخمسين (52) ألف طن من الغذاء والأخذ بيدها لتتجه نحو الأسلوب الأمثل لتحقيق الازدهار الاقتصادي وذلك بتقديم ثلاثين (30) مليون دولار كمساعدة بالإضافة إلى المساعدات العسكرية، [8] إلا ان الكونغرس رفض الطلب وكانت نتيجة التصويت مئة واثنان وتسعون (192) صوتاً بالموافقة مقابل مئة وأحدى وتسعون (191) صوتاً بالرفض، ويعتبر هذا الاجراء مناورة من قبل معارضي الرئيس هاري ترومان[*] ووزير خارجيته دين اتشيسون

---

[*] خط الدفاع الدائم، خط وضعته السياسة الأمريكية في مناطق الشرق الأقصى عام 1369ه/ 1950م حددت فيه المناطق المهمة للولايات المتحدة الأمريكية والتي تمتد من جزر اليابان إلى جزر الفلبين والمناطق الأخرى في المحيط الهادي.

- البيطار، فراس، الموسوعة السياسية والعسكرية، عمان، بدون تاريخ ودار النشر، ج 6، ص 112.

[*1] دين اتشسون، سياسي أمريكي، ولد في ولاية كونيتكت، درس القانون في جامعه هارفرد عام 1334ه/ 1915 م، عيّنه الرئيس الأمريكي روزفلت وزيراً للمالية عام 1352ه/ 1933م، عمل أيضاً مستشاراً له عند دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الثانية عام 1360ه/ 1941م، كان له دور بارز في وضع التدابير الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، أبرز اقتراحاته الاقتصادية تأسيس البنك الدولي للإنشاء والاعمار، عمل أيضاً مستشاراً للرئيس الامريكي هاري ترومان عام 1364م/ 1945م.

- Encyclopedia of Americana ,Vol.23,P.731.

[7] الكيالي، عبد الوهاب، وزهيري، كامل، مرجع سبق ذكره، ص6.

[8] الصمد، رياض، تطور الأحداث الدولية في القرن العشرين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، بدون تاريخ، ص 423.

[*] هاري ترومان، (Harry S. Truman) (1884م- 1972م)، الرئيس الثالث والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية تولى المنصب عام (1360ه/ 194م)، كما ساهم في التدخل العسكري في الحرب الكورية عام 1950م ، شغل منصب نائب الرئيس الأمريكي لمدة (82) يوماً، تولى الرئاسة خلفاً للرئيس فرانكلين روزفلت، كان عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية ميسوري (1935م-1945م)، أشرف على إنهاء الحرب العالمية الثانية واستسلام كل من ألمانيا واليابان، سمح بإطلاق القنبلة الذرية على هيروشيما عام 1945م، تبنت حكومته مشروع مارشال لأعمار أوربا وتأسيس حلف شمال الأطلسي في عام 1949م، وبرنامج النقطة الرابعة، شهد عهده الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، توفي عام 1972م عن عمر يناهز 88 عاماً.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

لإجبارهم على تقديم معونات اقتصادية للقوميين الصينيين، كما أن هذا الإجراء أوضح بجلاء مدى تذمر رجال السياسة في الولايات المتحدة الأمريكية من المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة لكوريا الجنوبية، إذ كانوا يرون أنها أموال ضائعة لا طائل من ورائها كما كانوا يعتقدون أن كل ما تقدمة الولايات المتحدة الأمريكية لن يقف حائلاً أمام التمدد الشيوعي فيها وأنه ليس للولايات المتحدة الأمريكية وما تقدمه من أثر على أرض الواقع بها، في حين أن اتشيسون ومن ورائه الرئيس ترومان لم يقبلا بهذا الامر وكانا يعتقدان أن كوريا الجنوبية مؤهلة للمساعدات الاقتصادية من حيث الدفاع والاستقلال السياسي لتتمكن من معالجة عوامل الانهيار بها ولتتمكن من الوقوف ضد الأحزاب الشيوعية وما كانت تمارسه فيها. [9]

ثم تمّكن اتشيسون من عقد اتفاق في عام 1369هـ/ السادس والعشرين من يناير 1950م مع كوريا الجنوبية تضمن تقديم ما يقارب أحد عشر (11) مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية، وفي 7 مايو من العام نفسه أدلى اتشيسون أمام الكونغرس بتصريح طالب فيه بمتابعة برنامج الاصلاح الاقتصادي لجمهورية كوريا الجنوبية على أساس أن هذا البرنامج يرتبط بنقطتين مهمتين هما:

1. أهمية استمرار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يضمن نجاح السياسة العامة تجاه كوريا.
2. الدور والأثر الذي تلعبه السياسة الأمريكية في كوريا الجنوبية ضمن السياسة العامة للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الاقصى. [10]

هذا وقد دفع الاضطراب السياسي داخل كوريا الجنوبية وزير الخارجية الأمريكي دين اتشيسون إلى التهديد بقطع المساعدات الأمريكية المقدمة إلى حكومة كوريا الجنوبية في حالة عدم إسراع الرئيس سينغمان ري[*] بالتصدي

- عبد الله، إيناس سعدي، الحرب الباردة دراسة تاريخية للعلاقات الأمريكية السوفيتية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية الآداب، الجامعة المستنصرية، 2015م، ص 115.

[9] إبراهيم، طلال إسماعيل، التجربة الكورية دراسة في ثنائية التقليد والحديثة في جمهورية كوريا (1948-1988)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية الآداب، جامعة بغداد، 2014م، ص 58.

[10] زيد ، شريف حمدي أبو ضيف، الحرب الكورية 1950م/ 1953م، مكتب العربي للمعارف، ص 22.

[*] سنغمان ري، سياسي كوري وأول رئيس لحكومة كوريا الجنوبية المؤقتة، يعرف بمعاداته للشيوعية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

لمعالجة أسباب ذلك الاضطراب عن طريق أجراء انتخابات مبكرة في البلاد، لاسيما وأن مجلس الأمن القومي الأمريكي أتخذ في عام 1369هـ/ السادس من أبريل 1950م قراراً يقضي بتعديل المخططات الأمريكية في منطقة المحيط الهادئ من أجل شمول كوريا الجنوبية بخط الدفاع الدائم للولايات المتحدة، ونتيجة للتهديد الأمريكي رضخ الرئيس الكوري سينغمان ري للمطالب الأمريكية بإقامة انتخابات، وهكذا اصبحت كوريا الجنوبية تدور في فلك السياسة الأمريكية. [11]

ويبدو أن موقف وزير خارجية الولايات المتحدة دين اتشيسون هذا نابع من خوفه من أن يؤدي الصراع بين الرئيس سينغمان ري والجمعية الوطنية إلى تمكين العناصر المعادية للولايات المتحدة ويقصد بهم الشيوعيين من انتهاز الفرصة والسيطرة على كوريا الجنوبية كما أن خطر المدّ الشيوعي هو الذي دفع بالولايات المتحدة لتغير خططها العسكرية في منطقة المحيط الهادئ بكاملها. [12]

أما الاتحاد السوفيتي فكان يرى ضرورة الدفاع عن كوريا الشمالية التي تُعدّ بمثابة خط الدفاع الأول والاستراتيجي له في المنطقة، وأنها منطقة انطلاق الشيوعية في الشرق الأقصى لذلك قدّم عام 1369هـ/ 1950م قرضاً مالياً لكوريا الشمالية لأجل إعادة بناء جيشها فضلاً عن الاسلحة العسكرية السوفيتية التي جُهزّت بها جيوش كوريا الشمالية سواء البرية أم البحرية أم الجوية، وكانت هذه المساعدات أكثر وأكبر مقارنة بالمساعدات الأمريكية التي قُدّمت لكوريا الجنوبية، بجانب ما اتصفت به إدارة النظام القائم في كوريا الجنوبية من فساد أدت إلى ترجيح كفة قوة النظام الشيوعي في الشمال وعليه فإن المساعدات المتنوعة التي قدّمها الاتحاد السوفيتي أدت لتفوق الحزب الشيوعي الذي يدير كوريا الشمالية. [13]

- سلمان، منتهى طالب، التنافس الروسي الياباني حول كوريا ومنشوريا (1895م/1945م)، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لكلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2010م، ص 24.

[11] المقرحي، ميلاد، تاريخ آسيا الحديث والمعاصر، جامعة قار يونس، بنغاري، 2008م، ص 77.

[12] زيد ، شريف حمدي أبو ضيف، المرجع السابق ذكره ، ص 156.

[13] التكريتي، سليم طه، الحرب في كوريا، بحث سياسي تاريخي جغرافي عسكري، دار البصرى للترجمة والنشر والتأليف، بغداد، 1950م، ص 140.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المبحث الثاني

نشوب الحرب الاهلية الكورية:

كانت الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية تتجه نحو الحرب لا محالة خاصة في ظل الاستقطاب الحاد بين قطبي العالم آنذاك وفي قمة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي ولكل هذا فتعود عوامل وأسباب قيام الحرب بين الكوريتين للأسباب التالية:

1. العامل السياس: تمثّل العامل الأول بقرار تقسيم كوريا وفق مقررات مؤتمر بوتسدام 1364هـ/ 1945م إلى دولتين هما كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية، ونتيجة لانتصار قوات الحلفاء في 1364هـ/ 1945م ذلك الانتصار الذي أنهى الاحتلال الياباني لشبه الجزيرة الكورية والذي دام لخمس وثلاثين عاماً منذ احتلال الامبراطورية لشبه الجزيرة الكورية فقد استسلمت اليابان بعد الاتفاق الأمريكي السوفيتي على جعل كوريا تحت وصاية القوات الامريكية والقوات السوفيتية. [1]

2. العامل الاقتصادي: أما العامل الثاني فهو أن خط العرض (38) درجه الذي قسّم البلاد إلى شطرين شطر شمالي يقطنه حوالي تسعه (9) ملايين نسمه تركزت فيه الصناعات الثقيلة ومصادر المواد الأولية ومنابع الطاقة الكهربائية الأساسية، وشطر جنوبي يقطنه واحد وعشرون (21) مليون نسمه يعتمد على الزراعة ويفتقر للصناعات ومصادر الطاقة، لذا فالركود الاقتصادي بدأ يعكس نفسه على نشاطات الحياة السياسية والاجتماعية جميعها، إذ تولّى كيم ايل سونغ[*] الحكم في الشمال الشيوعي الذي يتركز اقتصاده على الصناعة وهو تحت توجيه الاتحاد السوفيتي راعي الشيوعية والاشتراكية في العالم، بينما تولّى الحكم سينغمان ري في الجزء الجنوبي الزراعي وهو الجزء الخاضع للرقابة الأمريكية والخاضع للنظام

---

[1] الأيوبي، هيثم، تاريخ حرب التحرير الوطنية الكورية 1950م/ 1953م، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1973م، ص 39.

[*] كيم إيل سونج، (1339-1415هـ/ 1921-1994م) ، ولد في قرية سانغ غنيونغ من عائلة فقيرة ، أسس عام1345هـ/ 1926م منظمة اتحاد إسقاط الامبريالية ، ناضل ضد الاحتلال الياباني لكوريا ، نظم عام1353هـ/ 1934م الجيش الثوري للشعب الكوري وكان هدفه طرد اليابانيين زعيم كوريا الشمالية، شغل منصب رئيس الوزراء بين عامي 1948م /1972م، كان أيضاً زعيم حزب العمال الكوري، بعد وصوله إلى السلطة بعد الاطاحة بالحكم الياباني في عام1945 م، حيث أصبحت كوريا الشمالية لها علاقات سياسية واقتصادية وثيقة مع الاتحاد السوفياتي.

-Kim Il-Sung , "On Waging Armed Struggle Against Japanese Imperialism" on 16 December 1931 contained in On Juche in Our Revolution , PP.17-20.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الرأسمالي. [2]

هذا وقد كان السبب المباشر للحرب هو حدوث الاشتباكات بين قوات الدولتين منذ عام1368هـ/ 1949م، خاصة وأن خط العرض (38) كان مسرحاً لمعارك عسكرية دائمه بين الطرفين، وفي1369هـ/ 1950م اقدمت بعض قوات كوريا الشمالية بزعامة كيم ايل سونغ على اجتياز خط العرض متجهة نحو الجنوب بهدف تحقيق الوحدة الكورية، ومن ناحية أخرى كان سيجمان ري رئيس كوريا الجنوبية لا يقل حماساً للحرب من الشماليين خاصة وأنه قد رفع شعار الزحف نحو الشمال لإعادة توحيد البلاد بالقوة وطلب دعماً عسكرياً من الولايات المتحدة الأمريكية. [3]

وإزاء تدهور الوضع في شبه الجزيرة الكورية واتجاهه نحو الحرب خاصة بعد تقدم القوات الشمالية باتجاه الجنوب احالت الولايات المتحدة الأمريكية الموضوع لهيئة الأمم المتحدة لمناقشة كيفية معالجة هذا الصراع، وفي عام 1369هـ/ مايو 1950م أصدر مجلس الأمن الدول قراراً تضمن:

1. شجب الهجوم المسلح الذي قامت به كوريا الشمالية تجاه كوريا الجنوبية. [4]
2. الدعوة إلى وقف القتال.
3. سحب قوات كوريا الشمالية من خط عرض 38 درجة. [5]

ثم بدأت قوات الكورية الشمالية هجوماً مفاجئاً 1369هـ/ فجر يوم الأحد 25 يونيو 1950م متجاوزة خط العرض (38) تحت غطاء من قصف النيران الكثيفة بواسطة المدفعية والتي كانت مجهزة بعدد من الدبابات السوفيتية الصنع، وقد حقق الهجوم الكوري الشمالي أهدافه المرجوة لأنه قد خُطط له تخطيطاً جيداً فقد كان هجوماً نجاحاً وسريعاً حيث هوجمت العديد من المناطق المهمة بما فيها اونجن وكايسونج وشوانشون التي تم الانزال البري فيها وبوهانج على الساحل الجنوبي الشرقي والتي كانت محطة الانزال البري الثاني تحت الغطاء الجوي، كما كان هناك هجوم أخر على الطرقات المؤدية إلى

---

[2] التكريتي، سليم طه، مرجع سبق ذكره، ص142.
[3] البيطار، فراس، مرجع سبق ذكره، ص 64.
[4] زاوتر، اودو، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ 1789 حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، 2006م، ص 120-124.
[5] المرجع السابق نفسه، ص 125.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

العاصمة سيؤول. [6]

ونتيجة لتطور الأحداث في شبه الجزيرة الكورية فقد دعت الأمم المتحدة أعضائها إلى مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية التي اختارت الجنرال ماك آرثر [*] (Mac Arthur) قائداً للقوات الدولية المتوجهة لمساعدة كوريا الجنوبية، وفي عام 1369هـ/ سبتمبر 1950م تمكنت هذه القوات من عبور خط عرض (38) درجة باتجاه الشمال لتوحيد شطري كوريا، الأمر الذي أثار حفيظة الصين التي وجدت في ذلك العبور ووصول قوات كوريا الجنوبية إلى البحر الاصفر الذي يفصل بينها وبين كوريا تهديداً لأمنها القومي ومصالحها في الشرق الأقصى، لذلك هددت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية أنه في حال عبور هذه القوات خط العرض (38) درجة فأنها سوف تدخل الحرب، [7] وأنها لن تسمح بتوحيد شبه الجزيرة الكورية تحت رعاية الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، وهكذا دخلت الصين الحرب إلى جانب قوات كوريا الشمالية التي تمكنت من تحقيق بعض الانتصارات وأجبرت القوات الدولية المتحالفة[1*] على التقهقر نحو الجنوب. [8]

وكان من مزايا هجوم الفجر الذي قام به جيش كوريا الشمالية أنه قد نُفذّ وكان معظم جنود كوريا الجنوبية خارج الخدمة كما كانت مجموعات من القوات الكورية الجنوبية متشككة في حكومتها في أنها هل ستنسحب انسحاباً تاماً؟ أم انها سوف تهرب صوب الشمال أثناء تواصل الهجوم البري والطيران الجوي لكوريا الشمالية الذي كان يقصف مطار كيمبو

---

[6] ناي، جوزيف، المنازعات الدولية، للنظرية والتاريخ، ترجمة أحمد أمين ومجدي كامل، القاهرة، 1997، بدون دار النشر، ص 195-160.

[*] ماك آرثر ، 1297-1385ه / 1880–1964م ، ولد بولاية اركنساس الأمريكية، تخرج من الأكاديمية العسكرية في وست برنت، خدم خلال الحرب العالمية الأولى في فرنسا، شغل خلال الفترة 1349-1356هـ/ 1930-1937م منصب رئيس أركان جيش الولايات المتحدة، أصبح القائد العام للجيش في الشرق الأقصى ، أشرف على استسلام اليابان وأصبح الحاكم الفعلي لها خلال الأعوام 1364-1370ه / 1945-1951م ، تولى قيادة جيش الأمم المتحدة في الحرب الكورية.

- Encyclopedia New Britannica , Vol.18 , P.9.

[7] التكريتي، سليم طه، مرجع سبق ذكره، ص145- 143.

[1*] القوات الدولية المتحالفة، قوات يتكون أفرادها من مدنيين وغير مدنيين جنود شرطة وضباط جيش يسعون للسلام ومساعدة البلدان الواقعة تحت نيران الصراعات والحروب.

- الجمل، شوقي عطا الله وعبد الرزاق، عبد الله، تاريخ أوربا من النهضة إلى الحرب الباردة، المكتب المصري، القاهرة، 2000م، ص 193.

[8] أحمد، حسن سيد، آسيا الموسمية، بيروت، 1978م، بدون دار النشر، ط 5، ص 95.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

بالقرب من مدينه سيؤول؟ وبعد ظهر يوم 28 يونيو من نفس العام احتلت قوات كوريا الشمالية العاصمة الكورية الجنوبية سيؤول، ولكن آمال كوريا الشمالية في استسلام سريع وحاسم لحكومة سينغمان ري وتفكك وانهيار جيش كوريا الجنوبية قد تحطم وأضحى سراباً بعد تدخل القوات الأجنبية. [9]

هذا وقد أدى تنافس كل من الرئيسين سنغمان ري وكيم ايل سونغ على توحيد شبه الجزيرة الكورية إلى مواصلة الهجمات العسكرية على طول الحدود خلال الفترة من1368هـ/ 1949م حتى أوائل عام 1369هـ/ 1950م، بيد أن حكومة الشمال غيّرت طبيعة الحرب من مجرد مناوشات على الحدود إلى حرب أهلية واسعة النطاق، [10] ويبدو أن دين اتشيسون وزير الخارجية الأمريكي لم يتوقع أن تؤدي هذه المناوشات إلى حرب شاملة في المنطقة، فقد صرّح أمام الكونغرس في عام 1369هـ/ 20 مايو 1950م أنه لا يوجد احتمال لوقوع حرب في كوريا وأنه يفضّل عدم التدخل الأمريكي في المسألة، ولكن اتشيسون تعرض لهجوم شديد من الجنرال الأمريكي ماك آرثر قائد عملية غزو اليابان في الحرب العالمية الثانية، [11] ، ومن السيناتور الجمهوري جوزيف مكارثي[*] الذي اتهم الوزير بالميل نحو الشيوعية، كما اتهم الرئيس بأنه مجرد رئيس بالاسم فقط لأن الآمور كلها بيد اتشيسون ومن ثم فقد طالب بعزله بعد أن أسماه قلب الأخطبوط. [12]

وفي نفس اليوم من عام 1369هـ/ 25 يونيو 1950م أرسل السفير الأمريكي في كوريا الجنوبية جون مكيو مذكرة إلى وزير الخارجية دين اتشيسون أوضح فيها أن قوات كوريا الشمالية قامت باجتياح أراضي كوريا الجنوبية في الساعة الرابعة فجراً، فقام دين اتشيسون على الفور بالاتصال بالرئيس ترومان الذي كان في زيارة لمسقط رأسه ميزوري

---

[9] الأيوبي، هيثم، مرجع سبق ذكره، ص 67- 69.

[10] ناي، جوزيف، مرجع سبق ذكره، ص 161 – 162.

[11] الأيوبي ، هيثم، المرجع السابق ذكره، ص 108.

[*] جوزيف مكارثي، سياسي أمريكي اشتهر بادعاءاته القاتلة ولهذا فقد تسلم قيادة لجنة التحقيق الفرعية التابعة لمجلس الشيوخ، خلال الحرب العالمية الثانية بعد أن انضم الى الجيش الأمريكي ليخدم في صفوف مشاة البحرية برتبة ملازم أول، كما رشح لمقاعد الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ، أثار عدداً من الاستجوابات على السياسة الخارجية الأمريكية بأن قياداتها يحتضنون الشيوعيين، إلا أن الرئيس الامريكي هاري ترومان ووزير الخارجية اتشيسون انكرا التهم التي اطلقها مكارثي عليهم.

- عبد الله، إيناس سعدي، مرجع سبق ذكره، ص 143.

[12] ناي، جوزيف، المرجع السابق ذكره، ص 162.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

[*1] ليطلعه على الأحداث ويحثّه على العودة. [13]

وبالفعل فقد عاد ترومان وأعطى توجيهاته إلى اتشيسون لعرض القضية على مجلس الأمن فأرسل نائب مندوب الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة أرنست كروس ببرقية إلى الأمين العام للأمم المتحدة تريجفي [*2] يطلب فيها التحضير لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة تداعيات الهجوم الكوري الشمالي والإجراءات الواجب اتخاذها حيال هذه القضية، [13] وفي اليوم نفسه وبناءً على طلب المندوب الأمريكي عقد مجلس الأمن جلسته الطارئة لمناقشة الهجوم الكوري الشمالي على كوريا الجنوبية، حيث قدّمت الولايات المتحدة الأمريكية مشروعاً يدعو كوريا الشمالية لإيقاف الهجوم المسلح وسحب قواتها إلى الحدود على طول خط (38)، كما طلبت من بعثة الأمم المتحدة في كوريا مراقبة الأوضاع وابلاغ مجلس الأمن بكل التطورات، بجانب ذلك فقد دعت جميع الأعضاء لمساندة الأمم المتحدة بغرض تحقيق ما تدعو إليه من وقف الحرب والامتناع عن تقديم أي مساعدة لكوريا الشمالية.[14]

ثم تسارعت الأحداث وذلك بعد رفض كوريا الشمالية في اليوم التالي قرار مجلس الأمن المؤرخ في الخامس والعشرين من يونيو، لهذا فقد اجتمع مجلس الأمن الدولي مرة ثانية وذلك في السابع والعشرين من الشهر نفسه بعد أن اقتنعت بعثة الأمم المتحدة بأن كوريا الشمالية لم توافق حتى على فتح مكاتب لبعثة الأمم المتحدة في أراضيها، وأن الهجوم الكوري الشمالي قد نفّذ وفق خطة معدّة إعداداً جيداً، [15] وعلى إثر ذلك اتخذ مجلس الأمن قراره مرقم (83) والذي ينصّ على أن كوريا الشمالية دولة معتدية، ودعا إلى انسحاب قواتها إلى خط (38) كما طلب من أعضاء الأمم المتحدة تقديم

[*1] ميزوري ، ولاية في الغرب الأوسط في الولايات المتحدة الأمريكية ، تمّ إدخالها في الاتحاد عام 1226ه / 1812م .
- البيطار، فراس، مرجع سبق ذكره، ص 144 .
[13] ناي، جوزيف، المرجع السابق ذكره، ص 163.
[*2] تريجفي، نرويجي الجنسية، شغل منصب أول أمين عام الأمم المتحدة عام 1365-1371ه/ 1946-1952م.
- توفيق، سعد حقي، تاريخ العلاقات الدولية، بغداد، بدون دار النشر، 2009م، ص12.

[13] Clayoton James , Refighting the last war : command and crisis in korea 1950-1953 , (New York , the Free press , 1993) , P.11.
[14] little Brown and company , Robert H Ferrell , Harry S. Truman and the modern American presidency , Poston , P.122.
[15] الدرويش، فوزي، اليابان الدولة الحديثة والدور الأمريكي، وكالة الاهرام، طنطا، 1994م، ط 3، ص 121.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

كل المساعدات اللازمة لكوريا الجنوبية من أجل صدّ العدوان، وتولت الولايات المتحدة الأمريكية تنفيذ القرار واشترك من دول العالم مع قواتها بالجنود والمعدات خمسة عشر (15) دولة ممن كانوا أعضاء بمجلس الأمن بالإضافة لدول أخرى، وقد تحملت الولايات المتحدة الأمريكية لوحدها توفير (50%) من القوات البرية التي اشتركت في تلك العملية. [16]

وعلى الرغم من أن مجلس الأمن لم يجز رسمياً حق استخدام القوة العسكرية لطرد الكوريين الشماليين من كوريا الجنوبية إلا أنّ الرئيس الأمريكي هاري ترومان وفي ضوء تفاقم الوضع العسكري في شبه الجزيرة الكورية لصالح الشماليين، [17] وبناءً على نصيحة وزير خارجيته دين اتشيسون أعطى أوامره إلى الجنرال ماك آرثر بتقديم الدعم الجوي والبحري لقوات كوريا الجنوبية، كما أوعز إلى الأسطول السابع الأمريكي [*] الموجود في المحيط الهادئ بالتوجه إلى تايوان[*] وإقامة قواعد عسكرية بها وذلك لحمايتها من أن تتعرض هي الأخرى لهجمات من قبل القوات الكورية الشمالية. [18]

وفي عام 1369هـ/ الثلاثين من يونيو 1950م قامت الطائرات الأمريكية بقصف عدة مواقع عسكرية داخل أراضي كوريا الشمالية، وفي اليوم نفسه أصدرت الحكومة الأمريكية أوامرها بمشاركة القوات البرية الأمريكية في الحرب إلى جانب كوريا الجنوبية وذلك من خلال الاستعانة بفرقتين عسكريتين في قواعدها العسكرية باليابان، كما صادقت على خطة فرض حصار بحري على طول سواحل شبه الجزيرة الكورية لإفشال أي محاولة إنزال عسكري من جانب قوات كوريا الشمالية على سواحل كوريا الجنوبية من جهة ومنع دخول الإمدادات العسكرية لها من جهة أخرى وخاصة من الاتحاد السوفيتي. [19]

وعلى الرغم من تلك الجهود فقد فشلت القوات الأمريكية من تحقيق انتصار يذكر خلال الأسابيع الأولى من

---

[16] سلمان، منتهى طالب، مرجع سبق ذكره، ص 144.

[17] جراهام، جون، ل ولام، مارك ، ن، تاريخ الصين الآن، ترجمة عبد الله نور الدائم، الرياض، السعودية، 2012م، ص 34-36.

[*] الأسطول السابع الأمريكي، أحد أساطيل بحرية الولايات المتحدة الأمريكية، هو المسؤول عن الطائرات والسفن والغواصات البحرية للولايات المتحدة في مياه اليابان وكوريا الجنوبية، كان الاسطول السابع قد أنشئ أثناء الحرب العالمية الثانية.

[*] تايوان، جزيرة تقع في بحر الصين بشرق آسيا، كانت تايوان جزءً من الصين حتى عام 1312ه/ 1895م، ظلت علاقات الصين وتايوان معقدة حيث تطالب كل منهما بالسيادة على عموم أراضي بلاد الصين.

- جراهام، جون ، ل ولام ، مارك ن، مرجع سبق ذكره ، ص 91.

[18] الكيالي، عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص 111.

[19] الجمل، شوقي عطا الله وعبد الرزاق، عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 61.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الحرب، ولهذا فقد تعرضت لانتقاد لاذع من قبل الاتحاد السوفيتي، وعلى إثر ذلك أصدر الرئيس الأمريكي هاري ترومان قرار التعبئة الجزئية ودعوة مواليد 1349-1354هـ / 1930-1935م للتطوع في الجيش، وطلب من الكونغرس تخصيص عشرة ملايين دولار كميزانية إضافية لهذا الغرض، فأصبح عدد الجيش الأمريكي بعد التعبئة (2103000) جندي، أما مساعدات الدول الأخرى التي تطوعت في هيئة الأمم فتمثلت في بريطانيا بعدد الف وخمسمائة (1500) جندي، استراليا بعدد ثلاثة الأف (3000) جندي، تركيا بعدد أربعة ألف وخمسمائة (4500) جندي، تايلند بعدد أربعة ألف (4000) جندي بالإضافة إلى دول أخرى، هذا وقد عهد للجنرال ماك آرثر بقيادة قوات الأمم المتحدة، ويتضح من ذلك أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت متحمسة بشكل واضح وباندفاع شديد للحرب الكورية بعد تعرض مصالحها سواء كوريا الجنوبية أوفي الجزر القريبة منها لاسيما في اليابان لخطر الاتحاد السوفيتي الشيوعي. [20]

ونتيجة لهذا الحشد فقد سيطر ماك آرثر بسهوله على زمام الحرب خصوصاً بعد الانزال البرمائي للجنود الأميركيين في منطقة اتشيسون والذي قاد لقطع خطوط الامدادات عن جيش كوريا الشمالية ومن ثم وهكذا فقد تقهقر جيش كوريا الشمالية إلى ما وراء خط عرض (38)، [21] ونتيجة لانسحاب الجيش الكوري الشمالي فقد تقدم الأمريكان وتمكنوا من استعادة سيوؤل ولهذا لم يستطع ماك آرثر إحداث خسائر فادحة وسط الجيش الكوري الشمالي الذي انسحب تفادياً لهذا المصير، وهنا تدخلت الصين الشعبية ودفعت بقوات كبيرة تمكنت من وقف تقدم الجيش الأمريكي في ثاني فشل يحسب على المخابرات الأمريكية [*] التي توقعت عدم تدخل الصين في هذه الحرب وبهذه الصورة. [22]

وفي الوقت الذي كانت فيه وزارة الخارجية الأمريكية وعلى رأسها دين اتشيسون تحاول بالطرق الدبلوماسية إجبار حكومة الصين على سحب قواتها من كوريا وعدم الخوض أكثر في غمار الحرب الكورية عن طريق اتفاقية هدنه

---

[20] العميدي، فؤاد طارق والجبوري ، طارق مهدي، مرجع سبق ذكره، ص 63.

[21] التكريتي، سليم طه، مرجع سبق ذكره، ص 160.

[*] المخابرات الأمريكية، تعرف اختصاراً بال س أي أي، وهي من الوكالات الرئيسية لجمع المعلومات الاستخباراتية في الحكومة الفيدرالية للولايات المتحدة الأمريكية، هذا ولدى وكالة الاستخبارات ثلاث أنشطة رئيسية هدفها جمع المعلومات عن الحكومات الأجنبية والشركات والأفراد.

- القوزي، درويش، مرجع سبق ذكره، ص 107.

[22] الجمل، شوقي عطا الله وعبد الرزاق، عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 162.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وصفها دين اتشيسون آنذاك بأنها كانت (50/50) ، وفي المقابل فقد بعث الجنرال ماك آرثر في عام 1370هـ/ العشرين من مارس 1951م برسالة إلى النائب جوزيف مارتن (Joseph Martin) [*1] أنتقد فيها السياسة الأمريكية وبيّن وجهة نظره حول الموقف في الشرق الأقصى، إذ أكد الجنرال أن الشيوعيين في آسيا أخذوا على عاتقهم العمل على غزو العالم بينما السياسية الأمريكية قد اصبحت تتراوح مكانها ولم تحرك ساكناً، وإن على القوات الأمريكية الانتصار على القوات الصينية والكورية الشمالية وكسب هذه المعركة لأن تحقيق النصر في آسيا سيعني المحافظة على أوربا من خطر الشيوعية. (23)

وبعد سنة من المعارك الحامية والضارية أصبح الصراع الكوري بين طرفين لا غالب ولا مغلوب بينهما فلا الأمريكيون وحلفاؤهم دحروا وأوقفوا المدّ الشيوعي في شبه الجزيرة الكورية ولا الشيوعيون الكوريون وحلفاؤهم من السوفيت والصينيون استطاعوا توحيد شطري كوريا، ففي عام 1370هـ/ الثالث والعشرين من أبريل 1951م دعا المندوب اللبناني في الأمم المتحدة شارل مالك [*] إلى وقف اطلاق النار [24] وعقد هدنه تؤدي إلى انسحاب متبادل من خط عرض (38)، كما أكدّ على رغبة بلاده في وضع حدّ للحرب في شبه الجزيرة الكورية عن طريق المفاوضات بين جميع اطراف النزاع بدون استثناء وعبّر عن أمله في أن تبدأ مفاوضات الهدنة في أسرع وقت ممكن، إلا أن الولايات المتحدة اعلنت على لسان وزير خارجيتها اتشيسون أن مقترح شارل مالك هو ليس أكثر من مجرد دعاية وتضليل، وبناءً على رغبة حلفائه الأوربيين في ضرورة التعجيل في إنهاء الحرب لم يجد الرئيس ترومان من بديل سوى الموافقة على المقترح السوفيتي. [25]

وفي عام 1370هـ/ الثاني والعشرين من يناير 1951م قدّمت الهند مشروعها الجديد للسلام والذي أحتوى على

[*1] جوزيف مارتن، جنرال وسياسي أمريكي، انتخب عن ولاية فرجينيا، يمتاز بقوة الشخصية.

- الصمد، رياض، العلاقات الدولية في القرن العشرين، تطور احداث ما بين الحربين 1914-1945، بيروت، 1980، ص 22.

[23] مشاي، صلاح خلف ، مرجع ذكر لأول مرة أين بقية البيانات ، ص231.

[*] شارل مالك، سياسي ودبلوماسي ومفكر لبناني أرثوذكسي، كان العربي الوحيد الذي شارك في صياغة وإعداد الإعلان العالمي لحقوق الانسان في ديسمبر 1376ه/ 1948م بصفته رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.

- الصمد، رياض، مرجع سبق ذكره، ص 123.

[24] شوقي، عطا الله وعبد الرزاق، عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 191-192.

[25] مشاي، صلاح خلف، المرجع السابق ذكره، ص 235.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

البنود التالية:

1. على ممثلي فرنسا، بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد السوفيتي، مصر، الهند وجمهورية الصين الشعبية الاجتماع لبحث التدابير اللازمة لتسوية قضية شبه الجزيرة الكورية ومشاكل الشرق الأقصى.
2. أن يحدد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة محل وموعد أول اجتماع للممثلين في الأمم المتحدة.
3. أن يرفع أولئك الممثلين نتائج مباحثاتهم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في أقرب وقت. [26]

وبسبب هذا المشروع نشب خلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية من جهة وحلفائها الأوربيين من جهة أخرى، وكان من نتائج ذلك أن وصلت علاقات واشنطن مع حلفائها إلى وضع متدني حيث عبّر وزير الخارجية الأمريكي اتشيسون عن غضبه الشديد بسبب دعم حلفائهم للمبادرة الهندية وحذّرهم قائلاً بأن فشلهم في دعم الموقف الأمريكي في الأمم المتحدة سوف يقلص دعم بلاده لحلف الناتو [*] وهذا من شأنه أن يعّرض ذلك الحلف للخطر، وفي الطرف الأخر فإن الأوربيين عبّروا عن استيائهم مما عدّوه الموقف غير الواعد للولايات المتحدة الأمريكية من مسألة عودة الأسرى ومن الغارات والقصف التي أمر بها البنتاغون ضد كوريا الشمالية بما فيها الهجوم على مصفى نفطي قريب من الحدود السوفيتية. [27]

هذا وقد استمرت المفاوضات بين الدول الكبرى حول مستقبل الحرب في شبه الجزيرة الكورية وفي النهاية توصلت الأطراف الدولية مع الصين وكوريا الشمالية إلى عقد الهدنة وذلك في 1372هـ/ السابع والعشرين من يوليو 1953م وكان من أهم ما جاء فيها:

1. وقف القتال بين الأطراف المتنازعة وسيحدد خط الهدنة من قبل لجنة الهدنة لمسافة 2 كيلومتر بحيث تكون منطقة منزوعة من السلاح.

---

[26] العميدي، فؤاد طارق والجبوري، طارق مهدي، مرجع سبق ذكره، ص 67 .

[*] حلف الناتو، أو شمال الاطلسي (The North Atlanic)، تشكل هذا الحلف بموجب معاهدة وقعّت عليها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، انضمت لها عدد من دول أوربا الغربية، ثم وقعّت عليه تركيا واليونان ومن ثم المانيا الغربية.
- مقلد، إسماعيل صبري، العلاقات السياسية الدولية، جامعة الكويت، الكويت، 1979م، ط 2، ص246 .

[27] التميمي، حيدر عبد الرضا، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد 8، تموز 2012م، ص225.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

2. امتناع كل الأطراف من العدوان على هذه المنطقة.

3. أن يعقد مؤتمر سياسي دولي لمناقشة القضية الكورية ومن ثم تنفذ اتفاقية الهدنة خلال اثنين وسبعين (72) ساعة من التوقيع عليها. [28]

وبذلك انتهت الحرب الكورية التي استمرت ثلاثة أعوام تقريباً ابتداءً من عام 1369هـ/ 1950م وحتى عام 1372هـ/ 1953م. [28]

المبحث الثالث

العمليات العسكرية الحربية 1369هـ/ 1950م:

اقتحمت قوات كوريا الشمالية خط العرض (38) في عام 1369هـ/ الخامس والعشرين من يونيو 1950م [1] ، هذا وقد رتبت القوات الكورية الشمالية خطتها للهجوم بنسق واحد نحو مدينة كايسونغ [*] في الجنوب باتجاه العاصمة سيؤول بينما يتولى نسق أخر الضرب في الأطراف والمؤخرة بقصد إحراز انتصار عسكري سريع على قوات كوريا الجنوبية قبل أن تصل إليها أي نجدة وإمدادات من الخارج، [2] وبناءً على هذه الخطة كان على القوات الكورية الشمالية أن تشن هجوماً على ثلاثة محاور الأول باتجاه مدينتي كايسونغ وسيؤول وهو المحور الرئيسي، أما المحور الثاني فكان باتجاه

---

[28] العميدي، فؤاد طارق والجبوري، طارق مهدي، المرجع السابق ذكره، ص 69.

[28] المرجع السابق نفسه، ص 70.

[1] John Miller, Jr,korea 1951-1953, Center of Military History Department of the Army, Washington,1997,P.3.

[*] كايسونغ، مدينة كورية شمالية تقع بالقرب من الحدود الدولية المتنازعة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

- درويش، فوزي، مرجع سبق ذكرة، ص 20.

[2] الأيوبي، هيثم، مرجع سبق ذكرة، ص 110.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مدينة شانشون [*1] ، والمحور الثالث باتجاه مناطق الشاطئ. [3] هذا وقد تمثلت المعارك الرئيسية لهذه الحرب في المعارك التالية:

1/ **معركة كايسونغ:** حدث الصدام بين قوات كوريا الشمالية ونظيرتها القوات كوريا الجنوبية عند مدينة كايسونغ التي تقع على الطريق الرئيسي بين بيونغ يانغ وسيؤول على بعد أميال قليلة جنوب خط (38) [4] ، وقد كان هجوم الكوريين الشماليين بفرقتين تعتبران من أقوى واكبر القوات المسلحة في شبه الجزيرة الكورية واللتان تتكونان من المشاة تدعمها دبابات (T-34)، عندها حاول بعض الجنود الكوريين الجنوبيين إيقاف زحف تلك الدبابات عن طريق الهجوم عليها بأكياس العبوات الخارقة للدروع فضلاً عن استخدام المدافع المضادة للدروع، لكن هذه العملية لم تكن ذات جدوى إذ لم تمضٍ ساعات قليلة على الهجوم حتى تمكنت القوات الكورية الشمالية من دخول مدينة كايسونغ ليجدوا أن قوات شمالية أخرى كانت قد دخلتها عن طريق القطار ليلاً، إذ قاموا بإنزال بعض عربات القطار على السكة الحديد التي تصل إلى المدينة فقاموا بركوبها ودخلوا كايسونغ وأصبحوا خلف خطوط القوات الكورية الجنوبية، وهكذا نجد أن القوات الكورية الشمالية تمكنت وبفضل سلاح الدبابات من السيطرة على هذه المدينة وأن تحرز تقدماً في المحور الأول للخطة العسكرية لتكمل مسيرتها باتجاه مدينة شاونشون. [5]

2/ **معركة شاونشون:** تقع مدينة شاونشون في وسط كوريا وتمتد على خط العرض(38)، وقد تولّت الفرقة الثانية لقوات كوريا الشمالية عملية الهجوم عليها في صباح يوم الخامس والعشرين من يونيو من نفس العام، لكن الكمائن التي أقامها جنود قوات كوريا الجنوبية حالت دون نجاح الهجوم الشمالي على المدينة، [6] ويعزى فشل القوات الكورية الشمالية في السيطرة على المدينة في اليوم الأول من المعركة بسبب افتقار الهجوم الذي شنته على المدينة إلى سلاح الدبابات التي

[*1] مدينة شاونشون، تقع وسط كوريا وتمتد على خط العرض(38).

- توفيق، سعد حقي، مرجع سبق ذكره، ص22.

[3] مشاي، صلاح خلف، مرجع سبق ذكره، ص 111.

[4] لبكي، روبرت، حرب كوريا 1950م/1953م، ترجمة ، كمال عبد الحميد وعلي طه حبيب، دار النهضة العربية، القاهرة، 1963م، ص 63.

[5] لبكي، روبرت، مرجع سبق ذكرة، ص 64.

[6] Rossel Spurr, Enter The Dragon ,Chinas undeclcard war A gainst the U.S.A in Korea 1950-1951, Macmilian company press, New York, 1990,P.161.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

كان لها دورها الواضح في حسم معركة كايسونغ، [7] وهذا مما أستدعى قدوم الفرقة المدرعة الى مدينة شاونشون وانضمامها للقتال الى جانب الفرقة الثانية الشمالية. [8]

ونتيجة لما سبق فقد استمرت المعركة حول شاونشون حتى اليوم الثالث من الحرب أي إلى السابع والعشرين من يونيو لكن في النهاية اضطرت القوات الكورية الجنوبية إلى الانسحاب باتجاه الجنوب بعد انهيار مقاومتها، فدخل الكوريون الشماليون المدينة في عام 1369هـ/ الثامن والعشرين من يونيو 1950م، [9] ولهذا فقد كانت معركة شاونشون من ضمن المحاور الهجومية لكوريا الشمالية ولتطور الأحداث بها فقد أدت إلى تأخر تحقيق النصر، أما المحور الثالث فكانت القوات الكورية الشمالية قد حققت التفوق منذ مساء يوم الخامس والعشرين من يونيو في نفس العام إذ انسحبت القوات الجنوبية بعد قتال طفيف واستطاعت القوات المهاجمة من دخول أغلب المدن الوقعة على الساحل الكوري، وبذلك أكتمل النصر للقوات الشمالية على المحورين الثاني والثالث ولم يتبقَ إلا المحور الأول الرئيسي باتجاه العاصمة سيؤول. (10)

3/ معركة يوجنجبو: في عام 1369هـ/ السادس والعشرين من يونيو 1950م وبعد الانتصار في معركة كايسونج تحركت القوات المدرعة التابعة لكوريا الشمالية باتجاه مدينة يوجنجبو الواقعة على مسافة أربعين (40) كيلومتراً عن العاصمة سيؤول، وعند ملتقى طريقين قادمين من الشمال انفصلت الفرقتين بغرض مهاجمة المدينة من اتجاهات متعددة، حيث سلكت الفرقة الشمالية الثالثة طريقاً شرقياً بينما سلكت الفرقة الشمالية الرابعة طريقاً غربياً وبمعيتها معظم اللواء المدرع . [11]

ونتيجة لهذه الخطة التي اتبعت من قبل الفرقتين الكوريتين الشماليتين لم تستطع مدافع الجيش الكوري الجنوبي المضادة للدبابات من إيقاف الأرتال المتقدمة صوبها حتى أن سكان يوجنجبو قد تمكنوا من سماع أصوات المدافع المشتبكة

---

[7] مشاي، صلاح خلف، مرجع سبق ذكره ، ص 122.

[8] Walter G.Herms,Truce Tent and Fighting Front, Center of Military History Department of the Army, Washington,1992,P.13.

[9] Ibid , P.14.

[10] الأيوبي، هيثم، مرجع سبق ذكرة، ص 111.

[11] Frank J. Harris ,Training the combat Rifleman in the Chinese Communist forces and North Korean army ,John Hopkins university press ,New York ,1954,P.181.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

في المعركة، كما شنت طائرات كوريا الشمالية من طراز ياك هجمات على مطار كمبو [*] الذي يقع على بعد أميال قليلة شمال غرب سيؤول. [12]

هذا وقد حاولت القوات الكورية الجنوبية القيام بهجوم معاكس على القوات الكورية الشمالية لكنها لم تنجح لأن القوات المدرعة الشمالية قد اخترقت خطوط الدفاعات الجنوبية من المدينة وهذا مما ساعد القوات الكورية الشمالية على دخول مدينة يوجنجبو وبالتالي أصبح الطريق الرئيسي الى سيؤول جنوباً مفتوحاً أمامها. [13]

4/ سقوط سيؤول: اندفعت القوات الكورية الشمالية المكّونة من أربع فرق ولواء مدرع باتجاه العاصمة سيؤول وقامت بتطويقها وقصفها بالمدافع والطائرات، [14] في حين كانت القوات الكورية الجنوبية منهارة تماماً خاصة وأنه لم يكن لديها أي تنسيق عسكري او خطة واضحة للدفاع عن المدينة. [15]

هذا وبعد أن بدأت قذائف المدفعية والدبابات والطائرات تسقط على أحياء العاصمة قررت حكومة كوريا الجنوبية الهروب حيث توجهت إلى تايجوا التي تبعد مئة وأربعة وأربعين (144) كيلومتراً جنوب سيؤول وتبعهم في اليوم التالي السفير الأمريكي جون موكيو وأفراد البعثة العسكرية الاستشارية الأمريكية، [16] وفي المقابل ظلت مدفعية الجيش الكوري الشمالي تقصف العاصمة طوال الليل وجراء ذلك ملأ اللاجئون الشوارع هاربين جنوباً إلى نهر الهان وأخذت الطائرات الشمالية تمطر العاصمة بالقنابل والمنشورات الداعية للاستسلام فبدأت علامات الاضطراب والفوضى تدبّ في جنود الجيش الكوري الجنوبي فهربوا باتجاه نهر الهان وتخلوا عن دفاعات المدينة. [17]

وبذا فقد اكتظت الجسور والممرات المؤدية إلى نهر الهان بالجنود والمواطنين الهاربين لكن ذلك لم يمنع القيادة العسكرية الجنوبية من نسف تلك الجسور لمنع عبور القوات الكورية الشمالية عليها، مما أدى الى وقوع كارثة بالقوات

---

[*] مطار كمبو، ثاني أكبر مطار في كوريا الجنوبية، ويقع خلف مطار إنتشون الدولي في مدينة إنتشون.

- الأيوبي، هيثم، المرجع السابق ذكرة، ص 76.

[12] الدرويش، فوزي، مرجع سبق ذكره، ص 132.

[13] Kenneth K, Hanson, Heroes Behind Brbed wires ,N.J Press,Prenceton 1957,P.211.

[14] Walter G.Herms, Op,Cit.,P.15.

[15] الأيوبي، هيثم، المرجع السابق ذكرة، ص 45.

[16] Kenneth K, Hanson,,Op,Cit.,P.215-216.

[17] الدرويش، فوزي، مرجع سبق ذكرة ، ص 118.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الجنوبية إذ غرق الكثير من الجنود الجنوبيين في حين بقى قسم منهم لم يتمكن من العبور فأستسلم للقوات الشمالية. [18]

وفي عام 1369هـ/ 1950م سيطرت القوات الكورية الشمالية بصورة كاملة على العاصمة سيؤول ومطار كيمبو، أما القوات الجنوبية فقد انهارت تماماً إذ بلغ عدد المفقودين حوالي أربعة وأربعين ألفاً (44000) من الجنود فضلاً عن ما خسرته من أسلحة مختلفة، ويتضح مما تقدم أن قوات كوريا الشمالية تمكنت من احتلال أغلب مدن كوريا الجنوبية ومنها العاصمة سيؤول فضلاً عن القضاء على أغلب قواتها، [19] بعد أن اكتملت السيطرة على سيؤول تجمعت جميع القوات الشمالية وعبرت نهر الهان في عام 1369هـ/ 1950م لكن خلال هذه المرحلة من الهجوم الكوري الشمالي تدخلت القوات الأمريكية وتبعتها القوات الدولية لكن ذلك لم يغير من نتائج المعارك التي كانت تتجه لصالح قوات كوريا الشمالية في بداية الأمر. [20]

المبحث الرابع

مواقف القوتين العظميين من احتلال كوريا الجنوبية:

تباينت مواقف القوتين العظميين من الحرب الكورية وغزو كوريا الشمالية للجنوبية، وتمثلت تلك المواقف في التالي:

1/ **موقف الولايات المتحدة الاميركية:** اقترح وزير الخارجية الامريكية دين اتشسون أن تشترك القوات البحرية والبرية والجوية الأمريكية في القتال لمساعدة قوات كوريا الجنوبية ونقل الذخائر العسكرية إليها، [1] ونتيجة لهذا القرار فقد كلفت الإدارة الأمريكية قائد قواتها في الشرق الأقصى ماك آرثر بالإشراف على هذه العملية وأعطته تعليمات بأن تقصر

---

[18] التميمي، حيدر عبد الرضا، مرجع سبق ذكره، 41.

[19] William C. Bradbury, Mass behavior in Battle and captivity ,The Communist soldier in the Korean War ,The University of Chicago press ,Chicago, 1968,P21.

[20] عبد الله، إيناس سعدي، مرجع سبق ذكرة، ص 91.

[1] James I. Matray ,The reluctant crusade ,The American Foreign Policy in Korea 1941-1950 ,Hi company press ,Honolulu, 1985,P.149-150.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ضربات القوات الكورية الجنوبية على جنوب خط عرض (38) [2]، ولتطبيق هذه الخطة فقد عقد مجلس الأمن القومي الأمريكي [*] اجتماعاً طارئاً لمناقشة الأعمال العدائية التي تعرضت لها دولة كوريا الجنوبية حيث أصدر المجلس بيان بالوقوف مع القوات الكورية الجنوبية، كما نادت بضرورة انسحاب القوات الكورية الشمالية فوراً من خط العرض (38)، إلا أن حكومة كوريا الشمالية رفضت الاستجابة لقرار مجلس الأمن القومي الأمريكي وواصلت قواتها الزحف باتجاه أغلب المناطق الرئيسية في كوريا الجنوبية وكان من أهمها مدينة سيؤول العاصمة. [3]

كما اعلن الأمريكان أنهم سوف يقدمون الدعم الجوي والبحري والعسكري لكوريا الجنوبية في محاوله منها لإيقاف تقدم قوات الجيش الكوري الشمالي، هذا وقد أصدر مجلس الأمن القومي الأمريكي نداءً دعا فيه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لتقديم المساعدات العسكرية لكوريا الجنوبية لصد هجوم قوات كوريا الشمالية عليها واستعادة السلم والأمن الدوليين، [4] وفي تلك الاثناء كانت قوات كوريا الشمالية قد وصلت الى ضواحي سيئول الأمر الذي أجبر الإدارة الأمريكية على سحب رعاياها من كوريا الجنوبية إلى اليابان، كما قامت الفرق الهندسية التابعة للجيش الكوري الجنوبي بتفجير الجسور الواقعة على نهر هان (Han) الذي يقع جنوبي سيئول إضافة إلى ذلك فقد قامت حكومة سينغمان ري بإعاقة تقدم القوات الكورية الشمالية لكن دون تخطيط مسبق الأمر الذي أدى إلى مقتل العديد من المدنيين الفارين من العمليات العسكرية والراغبين في عبور النهر. [5]

---

[2] Carel Berger,The Korean Knot :A Military – Political History, macmilian company press,Philadelphia,1964,P.80.

[*] مجلس الأمن القومي الامريكي، أنشئ عام 1367ه/ 1947م، يختص بمسائل الأمن القومي والسياسة الخارجية وهو جزء من المكتب التنفيذي للرئيس، جاءت الحاجة إلى تشكيله لتنسيق وبلورة السياسة الخارجية الأمريكية والعمل على تسوية الخلافات بين وزارتي الخارجية والدفاع بغية الخروج ببرنامج عمل يقدم النصح والمشورة للرئيس الامريكي، يضم المجلس في عضويته رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس المجلس الذي يعرف بمستشار الأمن القومي ووزيري الدفاع والداخلية، كما يحضر جلسات المجلس رئيس هيئة الأركان المشتركة ورئيس الاستخبارات المركزية بصفة عضوين استشاريين.

- ميليكوف، صفات الدبلوماسية الأمريكية، ترجمة ماجد علاء الدين، دمشق، 1998م، بدون دار النشر، ص 254.

[3] Democratic people republic of Korea, Facts tells,No.8, letter from yoon peong koo Adviser to syngman Rhee in 18 April 1949, P.49-50

[4] Korean document ,letter from yoon peong-Koo to Syngman Rhee in 18 June 1949,No.9,Op,Cit.,P.57.

[5] F.R.U.S ,The Far East and Australisa 1949,Op,Cit.,P.948.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وفي عام 1369هـ/ 28 يونيو 1950م دخلت القوات الكورية الشمالية سيئول وزار ماك آرثر كوريا الجنوبية لتأكيد الدعم الأمريكي لها حيث قام بزياره ميدانية لجبهة العمليات العسكرية حيث اطلع من خلالها على الاستعدادات العسكرية لقوات كوريا الجنوبية المتواجدة على الضفة لجنوبية لنهر هان المواجهة لقوات كوريا الشمالية وبعد انتهاء الزيارة عاد لمقر القيادة الأمريكية في طوكيو واقترح على الرئيس الأمريكي هاري ترومان ضرورة اشتراك القوات الأمريكية في القتال حيث وافق الرئيس ترومان على ذلك الاقتراح، وعليه فقد أصدر الأخير بدوره أمراً للقائد العسكري الأمريكي والتون وولكر (Walton Walker) [*] بأرسال قوات مكونة من خمسمائة جندي أمريكي لكوريا الجنوبية. [6]

وقد رافق ذلك أن فرضت السفن الحربية الأمريكية حصاراً بحرياً على السواحل كوريا الشمالية وكانت القوات الأمريكية وصلت عبر ميناء بوسان (Pasan) جنوبي كوريا الجنوبية بهدف السيطرة على الميناء ولتأمين طريق إمدادها الذي امتد من بوسان إلى مدن تايغو (Teagu) وتايغون (Teagon) التي تقع شرق سيئول والتي كانت قوات كوريا الشمالية تريد السيطرة عليها. [7]

في عام 1369هـ/ 5 يوليو 1950م خاضت القوات البرية الأمريكية أول اشتباك لها مع القوات الكورية الشمالية في مدينة سيؤول والتي انتهت بتفوق القوات الكورية الشمالية في ذلك الاشتباك، ويرجع السبب في ذلك إلى امتلاك القوات الكورية الشمالية الدبابات السوفيتية حيث استطاعت السيطرة على تلك المدينة مما أدى إلى تراجع القوات العسكرية الأمريكية إلى مدينة تايغون، وفي7 يوليو من العام نفسه وجّه ماك آرثر الجنرال والتون ووكر بالتوجه من اليابان إلى كوريا الجنوبية للإشراف على العمليات العسكرية للجيش الأمريكي هناك والذي بدورة اتخذ من مدينة تايغون مركزاً لإدارة العمليات العسكرية في كوريا الجنوبية، وكان هدفه هو إعاقة تقدم القوات الكورية الشمالية إلى أراضي كوريا الجنوبية وحماية حكومة سنغمان

---

[*] والتون وولكر 1950/ 1889م، عسكري أمريكي، ولد في ولاية تكساس، دخل الأكاديمية العسكرية عام 1325ه/ 1907م، تمت ترقيته في فترة ما بين الحربين العالميتين إلى عقيد، عندما دخلت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الثانية عام 1360ه/ 1941م كان قائد فرقة مدرعة، شارك في عمليات الجيش الأمريكي لتحرير فرنسا من الاحتلال النازي، في عام 1368ه/ 1948م عين قائداً للجيش الأمريكي الثامن في اليابان، ثم تولّى الإشراف على عملياته في كوريا حتى وفاته عام 1370ه/ 1950م.

- F.R.U.S ,The Far East and Austrasia 1949 ,Op,Cit,P.1075-1076.

[6] James I. Matray,Op,Cit. ,P.163 .

[7] F.R.U.S , Korea 1950 ,Op,Cit.,P.43.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ري التي كان سقوطها وهزيمتها يشكل خطراً على الوجود الأمريكي في المنطقة في تلك الفترة. [8]

بعد هذا النجاح البسيط الذي تحقق في كوريا الجنوبية في الجانب العسكري نتيجة التدخل الأمريكي الذي أحدث نوعاً من التوازن في ميزان القوة بين الكوريتين فقد التقى السفير الكوري الجنوبي في الولايات المتحدة الأمريكية مع مستشار وزير الخارجية الأمريكي جون فوستر دالاس [*] حيث أوضح دالاس للسفير الكوري الجنوبي أن الولايات المتحدة الأمريكية ستقف إلى جانب كوريا الجنوبية في حال تعرضها إلى أي عدوان خارجي، كما أكدّ عزم الولايات المتحدة الأمريكية على زيادة قواتها العسكرية في منطقة المحيط الهادئ لاسيما في كوريا الجنوبية التي أصبحت ضمن منطقة خط الدفاع الأمريكي، فضلاً عن ذلك فقد أوضح دالاس أنه سيقوم بزيارة إلى كوريا خلال المرحلة المقبلة. [9]

هذا وقد كان الجيش الكوري الجنوبي النظامي قد انقسم إلى قسمين الأول عرف باسم القوات الضاربة والتي كان تعدادها حوالي خمس وستون الف (65000) مقاتل موزعة على ثمان فرق، أما القسم الثاني فعرف باسم قوات الرئاسة والخدمات وكان تعدادها حوالي ثلاثة وثلاثون الفاً (33000) لكنها لم تشارك في الحرب إذ اقتصرت مشاركتها في تلك الحرب على القوات الضاربة فقط حيث تولت الولايات المتحدة الأمريكية تجهيز هذا الجيش بمختلف أنواع الأسلحة ما عدا سلاح المدرعات والطائرات وهو ما شكّل نقطة ضعف حقيقية في الجيش الكوري الجنوبي والتي بدورها انعكست على أدائه خلال تلك الحرب. [10]

2/ الموقف السوفيتي: زار الرئيس الكوري الشمالي كيم ال سونغ الاتحاد السوفيتي وقد اعرب الرئيس كيم عن شكره للدور الذي لعبه الاتحاد السوفيتي ورئيسه جوزيف ستالين [*] ودورهم اللامحدود في تأسيس جمهورية كوريا الشمالية إضافة

---

[8] Roy E. Applman,Op,Cit., P.68

[*] جون فوستر دالاس (1888-1959)، ولد في واشنطن، حصل على شهادة القانون من جامعة جورج واشنطن، عيُن في عام 1918 كمستشار قانوني لوفد الولايات المتحدة في مؤتمر فرساي للسلام عام 1919م، شارك في وضع ديباجة ميثاق الأمم المتحدة، انتخب عام 1949م عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي، عمل مستشاراً لوزارة الخارجية الأمريكية ثم عين وزيراً للخارجية عام 1953م.

Encyclopedia of Americana ,Vol .9,P.463. -

[9] Hak Joon Kim ,Op,Cit.,P.74.

[10] دكنر ، ايمورسن ، مرجع سبق ذكرة ، ص 74-75.

[*] جوزيف ستالين Joseph Stalin، ولد عام 1879م في قرية غوري قرب مدينة تفليس من أصول جورجيا، تلقى تعليمه في الحلقة اللاهوتية الارثوذكسية في تفليس، فصل منها في عام 1899م قبل تخرجه، شغل منصب السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي من 1922م–1952م، منصب رئيس مجلس الدولة من 1941م- 1953م، شارك في الحرب الأهلية وأصبح قائداً سياسياً في

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

إلى ذلك فقد وقعّ الرئيس الكوري كيم ايل سونغ خلال تلك الزيارة التي استمرت أسبوعين على عدد من اتفاقيات بالتعاون بين البلدين في النواحي العسكرية والاقتصادية والثقافية. [11]

وخلال زيارة كيم ال سونغ لموسكو ناقش مع ستالين القيام بهجوم عسكري ضد كوريا الجنوبية وذلك من أجل إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية مرة أخرى، غير أن جوزيف ستالين رفض المقترح وكان السبب في اعتقاده أن القوات الكورية الشمالية غير مستعدة بما يكفي لتنفيذ ذلك الهجوم، [12] فضلاً عن أن ردّ فعل هذا العمل قد يؤدي إلى تدخل الولايات المتحدة الأمريكية والتي قد تُعدّه انتهاكاً لكل الاتفاقيات التي بينها وبين الاتحاد السوفيتي حول شبه الجزيرة الكورية، لكن ستالين أجاز ستالين للرئيس كيم أن يدافع عن بلاده في حالة تعرضها للاعتداء من قبل كوريا الجنوبية. [13]

ومما سبق أعلاه يتضح أن الرئيس السوفيتي جوزيف ستالين لم يوافق على الهجوم الكوري الشمالي إلا إذا كان ردّ فعل على هجوم قامت به كوريا الجنوبية، ولتنفيذ ذلك الهجوم من قبل كوريا الشمالية فقد بدأ كيم ال سونغ بافتعال الأزمات الحدودية مع كوريا الجنوبية عند خط العرض (38)ْ بهدف استفزازها من أجل إسقاط نظام سينغمان ري وإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية. [14]

ولتدعيم موقف كيم ال سونغ العسكري فقد قدّم الاتحاد السوفيتي قرضاً مالياً لكوريا الشمالية من أجل أعادة بناء جيشها بجانب أنه قدّم للجيش الكوري الشمالي معدات عسكرية تفوق قيمتها أكثر من مائة وخمسين مليون (150000000) روبل شملت أربعين (40) طائرة نوع ياك (Yag) ومئة (100) دبابة نوع (34T) ومئة وأثنين (102) مدفع عيار (122) ملم وعدداً من القوارب والأسلحة الخفيفة وناقلات الجند، [15] وجرى نقل هذه المعدات جميعها إلى كوريا الشمالية عبر

الجيش، ساند سياسة لينين وشكّل بعد وفاته حكماً ثلاثياً مع كامينيف وزينوفيف، في 1 ديسمبر 1934م بدأ بحملة كبرى تهدف للقضاء على كل العناصر المعادية التي أدّعى بأنها أعداء الشعب، في 6 ديسمبر من نفس العام أصدر دستوراً جديداً أقرّ فيه دكتاتورية غير محدودة لنفسه، أحتفظ بشعبية في روسيا وجورجيا كقائد منتصر في زمن الحرب، أسس الاتحاد السوفيتي وجعل منه قوة عالمية كبرى، في عام1941م أصبح رئيساً للحكومة السوفيتية وقائداً أعلى للقوات السوفيتية، توفي عام1953م.

- Encyclopedia of Russia and the Soviet Union ,PP. 255-256 .

[11] Bruce cuming, The origins of the Korean war ,Op,Cit.,P.345.

[12] Park Munsu, Stalin's foreign policy and the Korean war ,Seoul, 1994,P.348.

[13] سلمان، منتهى طالب، مرجع سبق ذكره، ص 95.

[14] الدرويش، فوزي، مرجع سبق ذكرة، ص 76.

[15] المقرحي، ميلاد، مرجع سبق ذكرة، ص 34.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الأراضي الصينية في منشوريا وبموافقة حكومة ماو تسي تونغ حسب الاتفاق المعقود بينه وبين حكومة كيم ال سونغ، فضلاً عن كل ذلك فقد أرسل كيم ال سونغ الكثير من الجنود الكوريين للتدريب في الاتحاد السوفيتي كما أرسلت موسكو مدربين سوفييت إلى كوريا الشمالية من أجل اعداد وتدريب الجيش الكوري الشمالي، [16] فأستطاع الخبراء السوفييت تدريب ما يقارب مائة خمسة وثلاثين (135) ألف جندي أي ما يقارب عشر فرق من المشاة فضلاً عن الصنوف العسكرية الأخرى، وبجانب ذلك فقد تولّى المدربون السوفييت مهمة أعادة هيكلة وتنظيم وحدات الجيش الشعبي الكوري [*] ، [17] ورفع كفاءته القتالية، ولهذا فقد أطمأن كيم ال سونغ على قدرات جيشه العسكرية لاسيما بعد حصوله على المساعدات السوفيتية الأمر الذي شكل حافزاً له لتحديد موعد لزيارة موسكو ولقاء ستالين من أجل التباحث معه حول عملية توحيد شبه الجزيرة الكورية. [18]

هذا وقد وصل الرئيس الكوري كيم ال سونغ إلى الاتحاد السوفيتي حليفه البارز في زيارته الثانية وبصحبته وزير خارجيته باك هون يونغ [*] حيث أجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع جوزيف ستالين والتي تركزت حول الدعم الذي سيقدمه الاتحاد السوفيتي إلى كوريا الشمالية في حال قيامها بالهجوم على كوريا الجنوبية، وأعرب ستالين عن دعمه الكامل لكوريا الشمالية لكن نقطة الخلاف التي عادت إلى الظهور مرة أخرى بين الطرفين هو التخوف من احتمالية تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في حالة اندلاع الحرب بين الكوريتين مما قد يؤدي إلى تفاقم الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي

---

[16] النيرب، محمود محمد، تاريخ الولايات المتحدة، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، 1997م ، ج 2، ص 101.

[*] الجيش الشعبي الكوري ، مجموعات مسلحة تابعة للحزب الشيوعي الكوري الشمالي بزعامة كيم ال سونغ ساهمت وساعدت الجيش السوفيتي في عملية تحرير كوريا من الجيش الياباني ، وبقيت هذه الوحدات تابعة لحكومة كوريا الشمالية وخارج منظومة الجيش النظامي.

-بين ، تشستر ، آرثر ، مرجع سبق ذكرة ، ص 162.

[17] طالب ، إيناس عبد الله ، مرجع سبق ذكره ، ص 53.

[18] Glenn D. Paige ,The Korean people democratic Republic, Stanford university press ,California 1966, P.35.

[*] باك هون يونغ 1900/ 1956م ، ولد في مقاطعة بيسان ، انضم إلى الحزب الشيوعي الكوري في شنغهاي ، اعتقلته سلطات الاحتلال الياباني عام 1922م ، أطلق سراحه عام 1924م وظل يعمل في المنظمات الشيوعية التي تقاوم الاحتلال الياباني سراً حتى عام 1945م ، بعد تحرير كوريا أنضم لحزب العمال الكوري عام 1946م ، شغل عدة مناصب وزارية في كوريا الشمالية لكنه أعتقل من قبل كيم أل سونغ عام 1953م وحكم عليه بالإعدام.

- الأيوبي، هيثم، مرجع سبق ذكرة، ص65.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

والولايات المتحدة الأمريكية مما قد يفضي إلى حرب عالمية ثالثة، حاول كيم ال سونغ اقناع ستالين باستبعاد تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب لعدة مبررات تمثلت في:

1. أن الهجوم سيكون مفاجئاً ولا يتجاوز أيام معدودة.

2. سوف يتزامن هذا الهجوم مع حركة الاضطرابات التي سيقودها حركة أنصار كيم [1*] [1*] في كوريا الجنوبية مما قد يؤدي لزعزعة الوضع الداخلي في كوريا الجنوبية.

3. أن كوريا الشمالية خارج خط الدفاع الأمريكي الدائم لهذا فكل هذه الأسباب قد تسّهل مهمة الجيش الكوري الشمالي في السيطرة على كوريا الجنوبية بسرعة. [18]

دفعت هذه الأسباب مجتمعة التي قدّمها الرئيس الكوري الشمالي كيم ال سونغ أن يعطي جوزيف ستالين موافقته على قيام كوريا الشمالية بعمل عسكري ضد كوريا الجنوبية لكنه أشترط أن يحصل كيم ال سونغ على موافقة الرئيس الصيني ماو تسي تونغ قبل البدء في تنفيذ هذه العملية، [19] هذا وقد أظهر هذا الشرط الذي وضعه ستالين تغيراً في علاقة المنافسة بين ستالين وماو لاسيما بعد التوقيع على معاهدة التحالف [*] [*] بين الصين الشعبية والاتحاد السوفيتي عام 1369هـ/ 1950م، وأظهر أيضاً بروز الصين الشيوعية بزعامة ماو كقوة لها تأثير كبير في الساحة الدولية، لاسيما بعد أن أصبحت تمتلك جيشاً كبيراً من حيث القدرة البشرية كما أعتبر هذا الشرط خطوة ذكية من ستالين لكي لا يتحمل الاتحاد السوفيتي وحده العبء الأكبر في حالة فشل الهجوم الكوري الشمالي، فضلاً عن ذلك فإن شرط ستالين كان يهدف إلى

[1*] حركة أنصار كيم، تنظيم سياسي عسكري شكّله كيم ال سونغ داخل الأراضي الكورية عام 1945م، أخذ هذا التنظيم يعمل على أثارة الاضطرابات في كوريا الجنوبية من أجل الإطاحة بنظام سينغمان ري.

- سليمان، منتهى طالب، مرجع سبق ذكرة، ص 56.

[18] ال، كيم صن، موجز التاريخ الكوري، ترجمة الهيثم الأيوبي، دار الطليعة، بيروت، 1985م، ص 75.

[19] دكنر، ايمورسن، سياسة أمريكا الخارجية بين عامي 1945م/1980م، ترجمة شيماء الحلبي، دار القلم، دمشق، 1981م، ص81.

[*] معاهدة التحالف، وقُعّت هذه المعاهدة في عام 1369ه/ 14 فبراير 1950م أثناء زيارة الرئيس الصيني ماو تسي يونغ إلى موسكو، ووقعّها وزيري خارجية البلدين، شملت ثلاث اتفاقيات الأولى تتعلق بالتعاون العسكري والاقتصادي والثانية تتعلق باستثمار خطوط السكك الحديدية في الصين والثالثة تتعلق بتقديم القروض للصين والتي استلمت بعد توقيعها لهذه المعاهدة ما يزيد على ثلاثمائة مليون دولار أمريكي كمعدات عسكرية واقتصادية فضلاً عن وصول الكثير من المدربين السوفييت إلى الصين لتدريب الطيارين الصينيين وإنشاء القوة الجوية الصينية.

- المقرحي، ميلاد، مرجع سبق ذكرة، ص 82.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الزام الصين بدعم كوريا الشمالية وبالتالي إظهارها أمام العالم بأنها الداعم الأكبر لكوريا الشمالية مما يجعلها في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية في حال تدخل الأخيرة في الحرب وبالتالي تجنب ستالين المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة الأمريكية لوحده. [20]

المبحث الخامس

نتائج الحرب:

استمرت الحرب الكورية لثلاثة أعوام تقريباً ابتداءً من عام 1369هـ/ 1950م وحتى عام 1372هـ/ 1953م، قد ترتبت عليها الكثير من النتائج والآثار فقد كانت الخسائر المادية التي لحقت بالكوريتين الشمالية والجنوبية بمثابة الكارثة التي لحقت بالدولتين معاً، إذ نتج عنها أن لحق بكوريا الجنوبية وحدها تدمير ما يقارب تسعمائة (900) مصنع ومعمل وستمائة (600) ألف منزل، فضلاً عن الخسائر في قطاع النقل والزراعة، [1]في حين دُمرت في كوريا الشمالية تسع ألف وتسعمائة (990) مؤسسة أكثرها في المناطق الزراعية وستمائة (600) ألف منزل وخمس ألاف (5000) مدرسة وألف (1000) مستشفى. [2]

أما الخسائر البشرية فقد شملت جميع الأطراف المتحاربة إذ بلغت ما يقارب الثلاثة ملايين (3000000) شخص من المدنيين والعسكريين والتي توزعت كالآتي: مئتان أربع وسبعون ألف (274000) جندي كوري جنوبي قتيل ومئتان وعشره ألف (210000) جندي جريح ، وثلاثة ألف (3000) جندي كوري شمالي قتيل ومئتان وعشرون الف (220000) جندي جريح، كما تجاوز عدد الضحايا المدنيين الكوريين ما يقارب المليونين (2000000) قتيل، وكانت خسائر الجانبين فادحة حيث قدّرت خسائر قوات الأمم المتحدة بأثنين وخمسين الف (52000) رجل أغلبهم من قوات كوريا الجنوبية وخسائر القوات الشيوعية مائة وثمانية ألف (108000) رجل، أما الولايات المتحدة فبلغ عدد قتلاها (23300) قتيل، والقوات الدولية بلغ عدد قتلاها (3094)، أما القوات الصينية فخسرت من جنودها ما يقارب المائتي الف

---

[20] الدرويش، فوزي، مرجع سبق ذكرة، ص 119.

[1] Siratara M. P. , The Korean Conflict , New Delhi , 1982 , P.23.

[2] التكريتي، سليم طه، مرجع سبق ذكره، ص 21 .

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

(200000) قتيل. [3]

هذا وقد استخدمت في هذه الحرب ولأول مرة العديد من الأسلحة والدبابات المتوسطة من نوع (34T) الروسية الصنع والتي كانت تمتاز بسهولة إخفائها وكان عددها مائة وخمسون (150) دبابه، كما شهدت تطوراً في الأسلحة المستخدمة في الحروب ففي بدايتها لعب السلاح الجوي دوراً مهماً وحاسماً في معارك الحرب الكورية، فلأول مرة وبعد الحرب العالمية الثانية تمّ استعمال الطائرات العسكرية ذات المحرك حيث برزت بها جمهورية الصين وخاصة في مجال الهجوم الجوي فكان لديها ألف وأربعمائة (1400) طائرة عسكرية نصفها من نوع ميج (15) السوفياتية التي كانت يومها أفضل طائرة عسكرية في العالم ولم يتم التغلب على قوة الطيران الصيني إلا بعد أن طورت الولايات المتحدة الأميركية في تلك السنة طائرة إف (86) حيث تمكنت من خلالها معادلة الميج (15). [4]

هذا وقد دفعت السيطرة لطائرات الجيش الكوري الشمالي من نوع طائرات الميج (15) على طائرات قوات الأمم المتحدة وقوات كوريا الجنوبية بالولايات المتحدة الأمريكية لاستخدام طائرات إف (86) والتي تميزت بقدرتها على المناورة وكفاءة أسلحتها ووجود رادار خاص بالمدافع الرشاشة الخاصة بها في المجال الجوي، أما في مجال الأسلحة البرية ونتيجة لعدم وجود دبابات لدى الجيش الكوري الجنوبي فقد تحققت السيطرة للجيش الكوري الشمالي الذي استخدم الدبابات السوفيتية تي (34)، في حين استخدم جيش كوريا الجنوبية مدافع الدبابات التي استخدمت منذ الحرب العالمية الثانية والتي لم تستطع تدمير الدبابات السوفيتية إلا من المدى القريب مما دفع بالولايات المتحدة أن تدمر الدبابات السوفيتية بنوع جديدة من مدافع البازوكا التي كان لها تأثير كبير على وقف تقدم الدبابات وتحجيم فعاليتها أثناء تلك الحرب، قامت الولايات المتحدة بشحن دبابات أم (4) شيرمان وأم (26) بيرشنج إلى جانب الدبابات البريطانية من طراز سنتوريان، كما شهدت الحرب قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية لتهيئة المنطقة لإسقاط قنبلة نووية على كوريا الشمالية إلا أنه تم التراجع عن هذه الفكرة في اللحظات الأخيرة، وشهدت الحرب في شبه الجزيرة الكورية كذلك انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان وكذلك لبنود معاهدة

---

[3] Robert R. Simmons , Op.Cit. , P.242.

[4] صالح، محمد محمد وأخرون، مرجع سبق ذكره، ص 298.

- المقرحي، ميلاد، مرجع سبق ذكرة، ص 85 .

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

جنيف [*] من كافة قبل أطراف النزاع عبر ارتكاب تلك الأطراف للمذابح وسط المدنيين وأسري الحرب وقد تم توثيقها بالصور والمستندات إلا أنه لم يتم محاكمة أي مسؤول ممن قاموا بارتكابها. [5]

كما عرفت تلك الحرب اتخاذ إجراءات وحشية من كلا الطرفين والدليل على ذلك أنه قد اتهمت كل من كوريا الشمالية والصين الولايات المتحدة باستعمال الأسلحة البيولوجية فيها [*] [*] ضد جنودهما كما تعرّض الأسرى من الجنود الأميركيين وحلفائهم إلى أبشع أنواع التعذيب على أيدي الجنود الشيوعيين. [6]

وأفادت بيانات صادرة عن مصادر صينية رسمية أن عدد قتلى جيش المتطوعين الشعبي الصيني بلغ مائة وأربع عشر ألف (114000) قتيل في تلك المعارك، وفي المقابل فقد بلغ عدد القتلى (34,000) لأسباب غير قتالية إلى حوالي أربعة وثلاثون ألف (34000) شخص، ووصل عدد الإصابات إلى ثلاثمائة وأربعون ألف (340000) مصاب وجريح بالإضافة لعدد سبعة ألف وستمائة (7600) مفقود خلال تلك الحرب، كما تمت إعادة سبعة ألف ومائة (7100) أسير حربي صيني إلى بلدهم، وقد أفادت مصادر صينية أن عدد قتلى كوريا الشمالية قد بلغ مائتان وتسعون ألف (290000) شخص، [7] بالإضافة لعدد تسعون ألف (90000) أسير، وفي المقابل فقد أفادت شبكة سي إن إن [*1] أن عدد الضحايا المدنيين من كوريا الشمالية يقترب من الستمائة ألف (600000) شخص، بينما بلغت حصيلة الضحايا في صفوف الكوريين الجنوبيين حوالي المليون (10000000) قتيل، وقد بلغ عدد ضحايا الحرب الكورية من الأمريكيين ثلاثة وثلاثون

---

[*] معاهدة جنيف، اتفاقية دولية تناولت حماية حقوق الانسان الأساسية في حالة الحرب من خلال طرق الاعتناء بالجرحى والمرضى وأسرى الحرب وحماية المدنيين الموجودين في أرض المعركة أو في أي منطقة محتلة.

- الجمل، شوقي عطاالله وعبد الرزاق، عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 139.

[5] الديلمي، نعمة إسماعيل مخلف، السياسية الخارجية الامريكية 1939ه/ 1960م، مطبعة جعفر العصامي، بغداد، 2009م، ص 169.

[*] الاسلحة البيولوجية، سلاح استخدم لأول مرة في الحرب العالمية الأولى، ويتكون هذا السلاح من مكونات بكتيرية سامة وتعتبر خطورتها في انتشار أمراض الجدري والجمرة الخبيثة.

- المقرحي، ميلاد، مرجع سبق ذكرة، ص 121.

[6] الديلمي، نعمة إسماعيل مخلف، مرجع سبق ذكرة، ص 170.

[7] المقرحي، ميلاد، المرجع السبق ذكره، ص 88 .

[*1] سي إن إن، شبكة تلفزيونية تأسست عام 1980م/ 1400ه على يد تورنر وريس.

- متولي، محمد، الأمم المتحدة والسلام العاملي، دار القومية، القاهرة، 1963م، ص 21.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ألف وستمائة ستة وثمانون (33686) شخصاً قُتلوا جراء المعارك، إلى جانب عدد ألفان وثمانمائة وثلاثون (2830) قتلوا لأسباب غير قتالية وفقاً لبيانات وزارة الدفاع الأمريكية. [8]

خلاصة لما سبق فإن الحرب الأهلية في شبه الجزيرة الكورية ترتبت عليها أبعاد سياسية واقتصادية وعسكرية ولهذا فقد اتخذت منعطفاً خطيراً، حيث كلفت الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة لدخولها ومساندتها لحكومة كوريا الجنوبية وتقديم الدعم المادي والعسكري لحكومة سينغمان ري التكاليف الباهظة الثمن والبعيدة الأثر خاصة إذا أدركنا أن هدف الولايات المتحدة الأمريكية من دخول تلك الحرب المرهقة كان الحد من نفوذ المدّ الشيوعي الاشتراكي في تلك المنطقة.

وبالمقابل فإن الدعم الشيوعي لحكومة كوريا الشمالية والمتمثل في الدعم من قبل الاتحاد السوفيتي الدولة التي كان لها الدور البارز في نشوء الحرب قد كان دعماً سخياً ولا محدوداً، ونتيجة لتشعب تلك الحرب وتمدد أثارها فقد عدّها الباحثون حرباً عالمية ثالثة لما تركته من خسائر مادية وبشرية بين الكوريين وبقية الأطراف التي دخلت فيها.

ونتيجة لتشعب تلك الحرب التي دارت بين الكوريتين فقد أصبح ذلك الصراع الذي دار بين هذين الطرفين صراع لا غالب ولا مغلوب فيه، لأنه لا الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها قد تمكنوا من إيقاف المدّ الشيوعي في شبه الجزيرة الكورية، ولا الشيوعيون الكوريون الشماليون وحلفاؤهم من الاشتراكيين من السوفييت والصينيين قد استطاعوا توحيد شطري كوريا تحت الخط الاحمر.

والجدير بالذكر أن تلك الحرب قد شكّلت منعطفاً اقتصادياً وسياسياً بين الدول العربية والعالمية فالملاحظ ومن خلال تقصي المصادر والمراجع والوثائق التاريخية الخاصة بشبه الجزيرة الكورية تؤكد أن هذه المنطقة قد تصارعت عليها أغلب الدول الكبرى لأن كل دوله تريد أن تخدم مصالحها بعيداً عن الدول الأخرى أي أن كل دولة تريد جعل شبه الجزيرة الكورية حلقة وصل بين الرأسمالية من جهة وبين الاشتراكية من جهة أخرى.

ولكل ما سبق فقد كانت الحرب الأهلية الكورية من أبشع الحروب التي شهدتها خمسينيات القرن الماضي لما تركتها من آثار على سياسة القوتين العظميين وقد أدى قيامها واستمرارها لزيادة حدّة الحرب الباردة بينهما وفي المقابل فقد

[8] الدرويش، فوزي، مرجع سبق ذكره، ص 170-171.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

ترتبت على هذه الحرب الكثير من النتائج والآثار والتي من بينها:

1. أن هذه الحرب لم تتمخض عن نصر صريح لأحد الطرفين الأمر الذي أبقى الدولتين الكوريتين الشمالية والجنوبية دولتين في حالة عداوة وصراع ويفصل بينهما خط (38).
2. تكبد الولايات المتحدة الأمريكية للخسائر الكبيرة من وراء هذه الحرب.
3. قادت هذه الحرب الاتحاد السوفيتي إلى سباق التسلح الذي لم يكن قادراً على تحمل نفقاته نظراً لانهيار الاقتصاد السوفيتي آنذاك.
4. أكسبت الحرب الكورية الصين مكانة وسط أعدائها كما وجدت الاحترام من الأحزاب الشيوعية في كل دول العالم والعطف من قبل الدول الآسيوية نتيجة لمواقفها الواضحة في تلك الحرب، كما زادت من تفاقم العداوة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

وهكذا كانت الحرب الأهلية في شبه الجزيرة الكورية قد زادت من حدّة التوتر في العلاقة بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي وجعلتهما يستنفران طاقتهما ومواردهما لإنتاج وتصنيع أكبر قدر ممكن من الأسلحة التي تمكنها من السيطرة والتغلب كل على خصمه، وبرهنت كذلك على مدى الاختلاف بين النظام الاشتراكي والرأسمالي وعلى عدم أمكانية تعايشهما معاً، كما كشفت عن النوايا الخفية لهما والمتمثلة في سعيهما للسيطرة على المناطق الإستراتيجية في العالم لتمرير مشاريعهما الاقتصادية والسياسية ونشر أيديولوجيتهما لجذب أكبر عدد ممكن من دول العالم إلى جانبهما في تلك الفترة من عمر التاريخ.

الخلاصة والاستنتاجات:

شهدت السنوات الأولى لظهور الحرب الباردة زيادة في حدة الاستقطاب من قبل قطبي العالم المتمثلين في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، وهذا مما انعكس على الصراع بين دول العالم وقيام الكثير من النزاعات، كانت شبه الجزيرة الكورية أنموذجاً لهذا الصراع فقد دخل سكان المنطقة في حرب بالوكالة قادت في آخر الأمر لتقسيم شبه الجزيرة لدولتين، لذا جاءت هذه الدراسة لتوضح أثر تدخل القوى الاستعمارية في لإبراز ذلك الصراع وزيادة وتيرته،

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

تلك الحرب التي تركت آثارها الواضحة على المنطقة وعلى أطراف الصراع آنذاك.

النتائج:

توصلت الدراسة لعدد من النتائج تمثلت في التالي:

1. أنه رغم التجانس بين سكان شبه الجزيرة الكورية إلا أن التدخل الخارجي قاد لنشوب الحرب بينهم.

2. المعونات والمساعدات اللامحدودة التي قدمت من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي لأنظمة الحكم في شبه الجزيرة كان من الأسباب التي أدّت لقيام الحرب الأهلية.

3. كان للتفوق الكوري الشمالي في الجوانب العسكرية والاقتصادية دوره في مهاجمة كوريا الجنوبية.

4. تمثل العامل الرئيسي لقيام الحرب في قرار التقسيم الذي جاء وفق مقررات مؤتمر بوتسدام.

5. سعت الأمم المتحدة من خلال عدة مباحثات لإيقاف الحرب وعقد الهدنة بين الجارتين.

6. جرت عدة معارك بين قوات الدولتين كانت نتيجتها انتصار قوات كوريا الشمالية ودخولها لسؤول.

7. المواقف التي تبنتها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وتدخلهما في شبه الجزيرة الكورية قد عمقتا من الخلاف في المنطقة وقادت لنشوب الحرب وتقسيم شبه الجزيرة الكورية.

8. الحرب تركت آثارها العميقة والكارثية ليس على شعب المنطقة وإنما على الفاعلين الرئيسيين فيها مثل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية والصين وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

التوصيات والمقترحات:

توصي الدراسة بالتالي:

1. الوقوف على أثر العامل الخارجي في بروز الصراعات في العالم إبّان فترة الحرب الباردة.
2. إجراء دراسة عن سيطرة القوى الدولية على هيئة الأمم المتحدة وتسخيرها لخدمة مصالحها الاستعمارية في كل أنحاء العالم.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم، طلال إسماعيل، التجربة الكورية دراسة في ثنائية التقليد والحديثة في جمهورية كوريا (1948-1988)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية الآداب، جامعة بغداد، 2014م.
2. الأيوبي، هيثم، تاريخ حرب التحرير الوطنية الكورية 1950م/ 1953م، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1973م.
3. أحمد، حسن سيد، آسيا الموسمية، بيروت، 1978م، بدون دار النشر، ط 5.
4. ال، كيم صن، موجز التاريخ الكوري، ترجمة الهيثم الأيوبي، دار الطليعة، بيروت، 1985م.
5. بطرس، جوزيف، رحلات سياحية في كوريا، بيروت، 1993م، ط1، بدون دار النشر.
6. البيطار، فراس، الموسوعة السياسية والعسكرية، عمان، بدون تاريخ ودار النشر، ج 6.
7. التكريتي، سليم طه، الحرب في كوريا، بحث سياسي تاريخي جغرافي عسكري، دار البصرى للترجمة والنشر والتأليف، بغداد، 1950م.
8. التميمي، حيدر عبد الرضا، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد 8، تموز 2012م.
9. توفيق، سعد حقي، تاريخ العلاقات الدولية، بغداد، بدون دار النشر، 2009م.
10. جراهام، جون، ل ولام، مارك ، ن، تاريخ الصين الآن، ترجمة عبد الله نور الدائم، الرياض، السعودية، 2012م.
11. الجمل، شوقي عطا الله وعبد الرزاق، عبد الله، تاريخ أوربا من النهضة إلى الحرب الباردة، المكتب المصري، القاهرة، 2000م.
12. الدرويش، فوزي، اليابان الدولة الحديثة والدور الأمريكي، وكالة الاهرام، طنطا، 1994م، ط 3.
13. دكنر، ايمورسن، سياسة أمريكا الخارجية بين عامي 1945م/1980م، ترجمة شيماء الحلبي، دار القلم، دمشق، 1981م.
14. الديلمي، نعمة إسماعيل مخلف، السياسية الخارجية الامريكية 1939هـ/ 1960م، مطبعة جعفر العصامي، بغداد، 2009م.
15. زاوتر، اودو، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ 1789 حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، 2006م.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

16. سلمان، منتهى طالب، التنافس الروسي الياباني حول كوريا ومنشوريا (1895م/1945م)، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لكلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2010م.
17. صالح، محمد محمد وآخرون، الدول الكبرى بين الحربين، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد.
18. الصمد، رياض، تطور الأحداث الدولية في القرن العشرين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، بدون تاريخ.
19. عبد الله، إيناس سعدي، الحرب الباردة دراسة تاريخية للعلاقات الأمريكية السوفيتية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية الآداب، الجامعة المستنصرية، 2015م.
20. القوزي، محمد علي والحلاق، إحسان، تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر، دار النهضة العربية، بيروت، 2001م.
21. الكيالي، عبد الوهاب وزهيري، كامل، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدارسات والنشر، بيروت، 1974م.
22. لبكي، روبرت، حرب كوريا 1950م/1953م، ترجمة ، كمال عبد الحميد وعلي طه حبيب، دار النهضة العربية، القاهرة، 1963م.
23. متولي، محمد، الأمم المتحدة والسلام العاملي، دار القومية، القاهرة، 1963م.
24. المقرحي، ميلاد، تاريخ آسيا الحديث والمعاصر، جامعة قار يونس، بنغاري، 2008م.
25. مقلد، إسماعيل صبري، العلاقات السياسية الدولية، جامعة الكويت، الكويت، 1979م، ط 2.
26. ميليكوف، صفات الدبلوماسية الأمريكية، ترجمة ماجد علاء الدين، دمشق، 1998م، بدون دار النشر.
27. نافعة، حسن، الأمم المتحدة في نصف قرن، المجلس الوطني للثقافة، الكويت، 1978م.
28. ناي، جوزيف، المنازعات الدولية، للنظرية والتاريخ، ترجمة أحمد أمين ومجدي كامل، القاهرة، 1997، بدون دار النشر.
29. النيرب، محمود محمد، تاريخ الولايات المتحدة، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، 1997م ، ج 2.
30. Encyclopedia of Americana ,Vol.23.
31.Kim Il-Sung , "On Waging Armed Struggle Against Japanese Imperialism" on 16 December 1931 contained in On Juche in Our Revolution .
32.Encyclopedia New Britannica , Vol.18.
33. Clayoton James , Refighting the last war : command and crisis in korea 1950-1953 , (New York , the Free press , 1993) .
34. Robert H Ferrell , Harry S. Truman and the modern American presidency , little Brown and company , Poston .
35. John Miller, Jr,korea 1951-1953, Center of Military History Department of the Army, Washington,199.
36. Rossel Spurr, Enter The Dragon ,Chinas undeclcard war A gainst the U.S.A in Korea 1950-1951, Macmilian company press, New York, 1990.
37. Walter G.Herms,Truce Tent and Fighting Front, Center of Military History Department of the Army, Washington,1992.
38. Frank J. Harris ,Training the combat Rifleman in the Chinese Communist forces and North Korean army ,John Hopkins university press ,New York ,1954.
39. Kenneth K, Hanson, Heroes Behind Brbed wires ,N.J Press,Prenceton 1957.
40. William C. Bradbury, Mass behavior in Battle and captivity ,The Communist soldier in the Korean War ,The University of Chicago press ,Chicago, 1968.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/11/2022
العدد الثالث: ص.ص 151-189 ISSN: XXXXXXX Issue: N3
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

41. James I. Matray ,The reluctant crusade ,The American Foreign Policy in Korea 1941-1950 ,Hi company press ,Honolulu, 1985.
42. Carel Berger,The Korean Knot :A Military – Political History, McMillian company press,Philadelphia,1964.
43. Democratic people republic of Korea, Facts tells,No.8, letter from yoon peong koo Adviser to syngman Rhee in 18 April 1949.
44. Korean document ,letter from yoon peong-Koo to Syngman Rhee in 18 June 1949,No.9,Op,Cit.
45. F.R.U.S ,The Far East and Australisa 1949.
46. Encyclopedia of Russia and the Soviet Union.
47. Bruce cuming, The origins of the Korean war ,Op,Cit.
48. Park Munsu, Stalin's foreign policy and the Korean war ,Seoul, 1994.
49. Glenn D. Paige ,The Korean people democratic Republic, Stanford university press ,California 1966.
50. Siratara M. P. , The Korean Conflict , New Delhi , 1982 .